



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4835

التاريخ : الجمعة 2019/1/11

الفبر الرئيسي



قيادة حماس تستقبل وفد
المخابرات المصرية: توافق حول
ثلاثة محاور

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو: الجيش الإسرائيلي جاهز للحرب

ليبرمان: حماس ألحقت بنا الهزيمة في التصعيد الأخير

القدس: شارع واحد من شقين أحدهما للفلسطينيين والثاني للمستوطنين

مصادر لـ"القدس": الوفد المصري يبلغ "حماس" بإعادة فتح معبر رفح قريباً

بومبيو يتعهد بمواصلة تعزيز "إسرائيل" عسكرياً ويرحب بـ"التقارب الإسرائيلي العربي"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. النائب خريشة: قطع رواتب بعض النواب عيب كبير
6	3. عشراوي: تصعيد الاستيطان والعنصرية يتطلب رفع الحصانة عن دولة الاحتلال دولياً
7	4. "الخارجية الفلسطينية" تندد بفتح "إسرائيل" شارعاً يفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين في القدس
7	5. مجدلاوي: "شارع الأبرتهيد" في القدس يتطلب أوسع تحالف دولي لمجابهة عنصرية الاحتلال
8	6. الحكومة: إطلاق الاحتلال سراح المستوطنين قتل عائشة الرابي ضوء أخضر لاستئناف إرهابهم
8	7. أبو هولي يؤكد تسخير كافة الجهود والإمكانات لحماية حق العودة من المشاريع التصفية
8	8. سفير فلسطين بالعراق ينفي زيارة أي سياسي عراقي لـ"إسرائيل"
<u>المقاومة:</u>	
9	9. الحياة: قضيتنا ليست معبر هنا أو هناك بل نحتاج للخروج من الحالة الراهنة بتوافق وشراكة
9	10. "الديموقراطية": الوفد المصري أكد أن مغادرة أمن السلطة لمعبر رفح لن تؤثر على عمله
10	11. تأجيل زيارة هنية إلى روسيا.. والحركة تؤكد أن الزيارة قائمة وتأجلت لأسباب فنية
10	12. المصري: الأيام القليلة المقبلة ستشكل اختباراً حقيقياً لمدى التزام "إسرائيل" باستحقاقات التهدئة
11	13. فتح: الشعب مصدر السلطات ويجب العودة إليه من خلال صناديق الاقتراع
11	14. عباس زكي: التطبيع العربي مع الاحتلال طعنة عميقة لنضال الشعب الفلسطيني
12	15. وفد من "الجهاد" يلتقي "حزب الله" ويناقش آليات دعم صمود غزة واستمرار مسيرات العودة
12	16. القدس: 11 عاماً لأسير مقدسي بزعم التخطيط لاغتيال نتياهو
13	17. أحمد عبد الهادي يخلف علي بركة في تمثيل حركة حماس في لبنان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	18. نتياهو: الجيش الإسرائيلي جاهز للحرب
13	19. ليبرمان: حماس ألحقت بنا الهزيمة في التصعيد الأخير
14	20. محكمة إسرائيلية تطلق سراح أربعة متهمين بقتل الشهيدة عائشة رابي
14	21. نتياهو يتولى شخصياً قيادة استراتيجية حملة الليكود الانتخابية
15	22. نتياهو يسعى لمنع نجل شارون من التنافس في الليكود
15	23. غباي يعزز صلاحياته بحزب العمل ومحاولات للإطاحة به
16	24. قلق إسرائيلي أمريكي من استثمارات الصين في "إسرائيل"

17	25. نقل السفارة الإسرائيلية في أنقرة إلى مبنى صغير
17	26. المستشار القضائي يأمر باستئناف التحقيقات بـ"الملف 4000"
18	27. تقرير رسمي: مقتل 43 جندياً إسرائيلياً في حوادث مختلفة خلال 2018
18	28. استطلاع: 81% من اليهود لا يريدون عرباً في الحكومة المقبلة... عملية السلام باتت هامشية
	الأرض، الشعب:
19	29. القدس: شارع واحد من شقين أحدهما للفلسطينيين والثاني للمستوطنين
20	30. مخطط استيطاني للاستيلاء على 139 دونماً من أراضي دير دبوان
20	31. مطالبات بحلّ اللجنة الرئاسية الفلسطينية لشؤون الكنائس
21	32. هيئة الأسرى تتهم الاحتلال بالمماطلة في تقديم العلاج للأسرى المرضى
22	33. للمرة الـ 138 الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب
23	34. الاحتلال يعتقل 214 فلسطينياً من غزة خلال 2018
23	35. مستوطنون يعتدون على مسن جنوب الخليل والاحتلال يعتقله
23	36. ثمار حملة "فاعل خير" تصل تركيا وغزة والنقب
	مصر:
24	37. مصر تستأنف المصالحة الفلسطينية
24	38. مصادر لـ"القدس": الوفد المصري يبلغ "حماس" بإعادة فتح معبر رفح قريباً
	الأردن:
25	39. اجتماعات أردنية إسرائيلية حول قناة البحرين
	لبنان:
25	40. لبنان: ما يحصل على الحدود اعتداء إسرائيلي على بلادنا
	عربي، إسلامي:
26	41. ماليزيا تجدد رفضها مشاركة إسرائيليين ببطولة عالمية تنظم على أراضيها
27	42. وزير إسرائيلي: "تسعى لتقوية الاتصالات العلنية وغير العلنية مع الدول العربية"

	دولي:
28	43. بومبيو يتعهد بمواصلة تعزيز "إسرائيل" عسكرياً ويرحب بـ"التقارب الإسرائيلي العربي"
28	44. كرواتيا تعلن إلغاء صفقة أسلحة إسرائيلية بقيمة 500 مليون دولار
29	45. نجل ترامب يهاجم النائبة الفلسطينية في الكونجرس
	مختارات:
29	46. علماء يدرسون تحويل الصحراء الأفريقية الكبرى لمصدر للطاقة الشمسية تغذي القارة الأوروبية
	حوارات ومقالات
31	47. المستوطنات الإسرائيلية ومدارسها الدينية: مستنقعات الإرهاب... نضال محمد وتد
36	48. "صفقة القرن" وتعويض المستوطنين... حافظ البرغوثي
38	49. تحديات تواجه رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد... أفرايم عنبر
39	كاريكاتير:

1. قيادة حماس تستقبل وفد المخابرات المصرية: توافق حول ثلاثة محاور

نشر موقع حركة حماس، 2019/1/10، أن قيادة حركة "حماس" استقبلت مساء الخميس وفد المخابرات المصرية الذي ضم وكيل المخابرات اللواء أيمن بديع، واللواء أحمد عبد الخالق مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية. وبحث الطرفان المستجدات، سيما ملف تفاهات تثبيت وقف إطلاق النار مع العدو، والمصالحة الفلسطينية، ومعبور رفح وما يعانيه سكان القطاع خلال سفرهم. وشددت قيادة حركة حماس على أهمية إلزام العدو بالتفاهات التي ترعاها مصر، وضرورة كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، مبينة أن تعليقات العدو وعدم التزامه بتفاهات تثبيت وقف إطلاق النار غير مقبولة. وأكدت على استمرار مسيرات العودة بالأساليب والأدوات التي تقرها القيادة العليا للمسيرات. وأطلعت قيادة الحركة وفد المخابرات على ما تقوم به سلطة فتح بحق أبناء شعبنا في الضفة الغربية من اعتقالات واستدعاءات ومصادرة الأموال، موضحة أن مسار الوحدة الوطنية لا يتم إلا بإجراء حوار شامل بين فصائل العمل الوطني كافة على قاعدة تطبيق اتفاق 2011.

وطالبت الحركة مصر بضرورة أخذ دورها في التخفيف عن أبناء شعبنا، والضغط من أجل كسر الحصار عن قطاع غزة، واستمرار العمل في معبر رفح بكلا الاتجاهين، وبأهمية العمل على تخفيف معاناة المسافرين أثناء المغادرة والعودة.

وعقد الوفد المصري اجتماعاً مشتركاً مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية والجهة الديمقراطية؛ واستمع الوفد باهتمام لرؤية الفصائل حول مستجدات القضية الفلسطينية، وضرورة إتمام الوحدة الوطنية على قاعدة الشراكة الكاملة، وطالبت الفصائل مصر بضرورة العمل على الدعوة لحوار شامل يجمع القوى الفلسطينية في القاهرة.

بدوره أكد الوفد المصري على استمرار الجهد المصري في تثبيت وقف إطلاق النار، ومواصلة العمل على رفع المعاناة عن قطاع غزة، وتسخير قدراته لإتمام الوحدة الوطنية الفلسطينية، مشدداً على استمرار عمل المعبر في كلا الاتجاهين.

وجاء في موقع عرب 48، 2019/1/10، أن مصادر صحفية في غزة أشارت إلى توصل حركة حماس إلى تفاهات مع الوفد الأمني المصري حول ثلاثة محاور، وهي آليات ومواعيد فتح معبر رفح البري، والموعد القادم لتسلم الدفعة الثالثة من أموال المنحة القطرية، بالإضافة إلى موافقة الحركة على زيارة وفد أممي لمخيمات العودة.

وأوضحت المصادر أنه تم الاتفاق مع الوفد المصري بإعادة فتح معبر رفح بكلا الاتجاهين، ابتداء من يوم الأحد المقبل، تحت إدارة وزارة الداخلية بغزة.

بالإضافة إلى التوافق حول الضغط على السلطات الإسرائيلية، للسماح بإدخال مبلغ الدفعة الثالثة من المنحة القطرية، المقررة بـ 15 مليون دولار، خلال الأسبوع المقبل، علماً بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، جمد إدخالها إلى القطاع المحاصر، الإثنين الماضي، بدعوى "التصعيد الأخير جنوبي إسرائيل، وإطلاق قذيفة من قطاع غزة".

فيما حصل الوفد المصري، بحسب مصادر فلسطينية، على موافقة "حماس" بالسماح غداً، بزيارة وفد أممي لمخيمات العودة التي تم نصبها بمحاذاة الجدار الأمني الفاصل، على طول الشريط الحدودي شرقي القطاع، وذلك لـ "الإطلاع على الحقائق وتفقد المخيمات ومعاينة الفعاليات ورصد تجاوزات الاحتلال وطبيعة الفعاليات على الأرض".

2. النائب خريشة: قطع رواتب بعض النواب عيب كبير

رام الله: كشف النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، عن قطع السلطة لراتبه بالإضافة إلى رواتب 47 نائباً عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، واصفاً هذه السلوك بـ"العيب

الكبير". وقال خريشة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" الخميس 2019/1/10، "بالفعل تمّ قطع راتبتي ورواتب 47 زميلاً نائباً عن كتلة التغيير والإصلاح، فيما أبقّت على صرف رواتب تقاعدية للنواب الآخرين، وهذا شيء مؤسف وعيب كبير بحقّ من اتخذ هذا القرار وشارك فيه".

ووصف ما يجري بأنه "عملية استهداف لي شخصياً، وحقيقة أشعر بالخجل الشديد عندما أتحدث عن هذا الأمر كونه حقّ ليس لي فقط، بل لأسرتي أيضاً، وهو استحقاق على هذه السلطة". ومضى يقول: "وفقاً للقانون ليس من حقّ أحد أن يلغي هذا الحقّ، وأتمنى ممن شارك أو قرر أن يعيد حساباته".

وناشد خريشة رئيس السلطة الفلسطينية، إلى إعادة رواتب النواب بلا استثناء، وقال: "هذه مقدرات شعبنا لا يحقّ لأحد منعها عن جزء من شعبنا". وتابع: "الحلّ لا يجب أن يكون فردياً، بل جماعياً بإعادة رواتب كل النواب أسوة بكلّ الزملاء الآخرين". ووجه رسالته لمن اتخذ قرار قطع الرواتب: "هذا عيب كبير، ويجب أن يعاد الحقّ لأصحابه قبل اللجوء إلى القضاء لاسترداد الحقوق".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/10

3. عشراوي: تصعيد الاستيطان والعنصرية يتطلب رفع الحصانة عن دولة الاحتلال دولياً

رام الله: دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي إلى تحريك فاعل من قبل المنظمات والهيئات الأممية لحماية الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه وممتلكاته، وعلى الدول والتجمعات الدولية بما فيها الاتحاد الأوروبي العمل على رفع الحصانة عن دولة الاحتلال ومساءلتها ومحاسبتها وإلزامها بالقوانين الدولية والإنسانية الدولية. وأكدت عشراوي أن حكومة نتنياهو تجسد الجوهر الحقيقي لطبيعة النظام الإسرائيلي العنصري والفاشي. وقالت عشراوي في بيان صحفي، يوم الخميس 2019/1/10، إن افتتاح سلطات الاحتلال "شارع الأبرتهيد" في القدس، الذي يفصل بين السائقين الفلسطينيين والسائقين من المستوطنين الإسرائيليين بجدار يصل ارتفاعه إلى 8 أمتار، يدل على العقلية العنصرية الاستعمارية المتأصلة في السياسة والفكر والنهج الإسرائيلي، ويشير إلى استفحال ثقافة العنصرية والكراهية القائمة على رفض وإقصاء الآخر، ويؤكد نهج دولة الاحتلال الاستعماري الاستيطاني الهادف إلى تدمير التواصل الجغرافي والديموغرافي في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وتحويل دولة فلسطين إلى "بالتوستانات" منفصلة ومعزولة".

ودانت مصادقة ما تسمى بـ"الإدارة المدنية" التابعة للاحتلال على طلب وزارة الإسكان بتخصيص نحو 1,200 دونم لتخطيط حي استيطاني جديد من شأنه توسيع مستعمرة إفرات باتجاه بيت لحم ضمن مخطط حكومي لمحاصرة بيت لحم بالمستعمرات، ومنح وزارة المالية الإسرائيلية الترخيص

لتنفيذ مخطط استيطاني يهدف إلى الاستيلاء على نحو 139 دونماً من أراضي قرية دير دهبان شرق محافظة رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/10

4. "الخارجية الفلسطينية" تندد بفتح "إسرائيل" شارعاً يفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين في القدس
وكالة الأناضول: نددت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بافتتاح السلطات الإسرائيلية، شارعاً، يفصل بين السائقين الفلسطينيين والإسرائيليين، شمالي شرق مدينة القدس المحتلة. وقالت وزارة، في بيان لها، إن افتتاح الشارع، يأتي في سياق استمرار السلطات الإسرائيلية في "تقويض أية فرصة للوصول إلى حلول سياسية للصراع، وتُفشل بشكل ممنهج أية جهود دولية مبدولة لتحقيق السلام".
وذكرت الوزارة أن افتتاح الشارع "يحرم الفلسطينيين من الوصول إلى المدينة المقدسة". وأكدت أن الشارع أنشئ على أرض فلسطينية، ويعتبر خطوة من خطوات تنفيذ المشروع الاستعماري التوسعي المعروف بمشروع E1، الذي يفصل بين وسط وشمال الضفة عن جنوبها.
وقالت الوزارة إن هذا الشارع "عنصري بامتياز وجزء لا يتجزأ من البنية التحتية لنظام الفصل العنصري في فلسطين المحتلة".

القدس العربي، لندن، 2019/1/11

5. مجدلاوي: "شارع الأبرتهيد" في القدس يتطلب أوسع تحالف دولي لمجابهة عنصرية الاحتلال
رام الله: دعا الأمين العام لجبهة النضال الشعبي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي، المجتمع الدولي وخصوصاً الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين ودول عدم الانحياز بتشكيل تحالف دولي، لمحاربة العنصرية والفاشية الإسرائيلية الجديدة، والإيفاء بالالتزامات الدولية تجاه شعب ما زال تحت الاحتلال. وقال مجدلاوي في بيان صدر عنه، يوم الخميس 2019/1/10، "لكل من يدافع عن دولة الاحتلال، يجب إسقاط الادعاء بأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، التي افتتحت اليوم الخميس، "شارع الأبرتهيد" في القدس، الذي يفصل بين السائقين الفلسطينيين والسائقين من المستوطنين الإسرائيليين بجدار يصل ارتفاعه إلى 8 أمتار، ويربط الشارع الذي يحمل الرقم "4370" مستوطنة "غيفاع بنيامين" (مستوطنة "آدم") بشارع رقم "1" أو شارع "تل أبيب - القدس"، ويقع بين مفرق النلة الفرنسية وبين النفق المؤدي إلى جبل المشارف، ويبلغ طوله ثلاثة كيلومترات ونصف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/10

6. الحكومة: إطلاق الاحتلال سراح المستوطنين قتلة عائشة الرابي ضوء أخضر لاستئناف إرهابهم

رام الله: اعتبرت الحكومة الفلسطينية إطلاق سلطات الاحتلال الإسرائيلي سراح المستوطنين الإرهابيين المتهمين بقتل الشهيدة عائشة الرابي بمثابة ضوء أخضر جديد لاستئناف المستوطنين إرهابهم. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن إفلات المجرمين يُظهر مدى رعاية حكومة الاحتلال للإرهاب والإجرام، ويدل على استخدام الاحتلال للمستوطنين كأحدى أدواته وأذرعته في التسلط على أبناء شعبنا وإراقة دمائهم والتكيل بهم في أرض وطنهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/10

7. أبو هولي يؤكد تسخير كافة الجهود والإمكانات لحماية حقّ العودة من المشاريع التصفية

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، تسخير كافة الجهود والإمكانات لخدمة اللاجئين الفلسطينيين وحماية حقهم في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948. وأوضح في اجتماعين منفصلين عقدهما يوم الخميس 2019/1/10، مع وفد فعاليات اللاجئين في محافظة جنين، أن حجم المخاطر التي تهدد قضية اللاجئين كبيرة في ظل استمرار المساعي الأمريكية الإسرائيلية لتصفية قضية اللاجئين وإسقاط حقهم في العودة من خلال صفقة القرن الأمريكية، مؤكدا أهمية التحرك الشعبي لإسقاط هذه المؤامرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/10

8. سفير فلسطين بالعراق ينفي زيارة أي سياسي عراقي لـ"إسرائيل"

قال السفير الفلسطيني لدى العراق، أحمد عقل، في لقاء متلفز إن "المعلومات المتوفرة لدى أجهزتنا، أستطيع من خلالها، أن أنفي زيارة أي سياسي عراقي في الفترة الأخيرة إلى إسرائيل". وأضاف أن "هنالك زيارات شخصية أجراها بعض الكتاب والصحفيين والأكاديميين"، مشيراً إلى أن "عدداً محدداً من العراقيين الذين يحملون الجنسية الأجنبية هم من زاروا إسرائيل من أجل إقامة علاقة مع اليهود العراقيين الموجودين في إسرائيل". وأكد أن "الحديث عن ذهاب سياسيين أو برلمانيين أو رجالات فكر من العراق إلى إسرائيل لا صحة له أبداً".

الأيام، رام الله، 2019/1/10

9. الحية: قضيتنا ليست معبر هنا أو هناك بل نحتاج للخروج من الحالة الراهنة بتوافق وشراكة

غزة - طلال النبيه: كشف خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عن آليات عمل معبر رفح بعد مغادرة أجهزة أمن السلطة الفلسطينية له قبل أيام. وقال الحية في حديث لصحيفة "فلسطين" وعدد من الصحفيين، بعد اجتماع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وقيادات من الفصائل الوطنية والإسلامية بالوفد الأمني المصري، بمدينة غزة، مساء اليوم: إن "الوفد المصري أكد استمرار عمل معبر رفح في الاتجاهين للمغادرين والقادمين، دون أي تغيير". وأوضح الحية، أن "الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، تسلمت العمل في معبر رفح، بعد مغادرة أجهزة أمن السلطة، وتسلمت وزارة الداخلية بغزة العمل فيه لسد حالة الفراغ".

وقال القيادي في حركة حماس: "قضيتنا ليست معبر هنا أو هناك، بل نحتاج إلى خروج من الحالة الفلسطينية الراهنة بتوافق وشراكة فلسطينية دون إقصاء أو تفرد"، مؤكداً على ضرورة إعادة بناء البيت الفلسطيني واحترام الاتفاقيات الموقعة خاصة اتفاقية القاهرة عام 2011م، للخروج من المأزق. وحول تفاهات كسر الحصار الإسرائيلي التي رعتها مصر، أكد الحية على التزام الجانب الفلسطيني بهذه التفاهات ما التزم الاحتلال بها. وأضاف: "ناقشنا هذه الخروقات مع الوفد المصري، وأكدنا على ضرورة تطبيق التفاهات بعمق وبشكل كبير"، لافتاً إلى أن الوفد المصري أكد على مواصلة دوره في إلزام الاحتلال لتطبيق هذه التفاهات.

فلسطين أون لاين، 2019/1/10

10. "الديموقراطية": الوفد المصري أكد أن مغادرة أمن السلطة لمعبر رفح لن تؤثر على عمله

غزة: كشف طلال أبو ظريفة، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن عمل معبر رفح بعد مغادرة أجهزة أمن السلطة الفلسطينية له قبل أيام، لن يتغير وسيعمل بوجود وزارة الداخلية في قطاع غزة. وبعد اجتماع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، بالوفد الأمني المصري، وقيادات من الفصائل الوطنية والإسلامية بمدينة غزة، مساء اليوم، أوضح أبو ظريفة، أن الوفد المصري أكد أن الإجراءات الأخيرة -مغادرة أمن السلطة للمعبر- لن تؤثر على عمله.

وأوضح أبو ظريفة في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن اللقاء مع الوفد كان إيجابياً، قائلاً: "تناول اللقاء القضايا التي تهم الشأن الفلسطيني من أجل تجاوز كل الأزمات التي تمر بها الحالة

الفلسطينية". وأوضح أن الوفد المصري أكد أن معبر رفح سيعمل ويبقى مفتوحاً من أجل التخفيف عن أبناء الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنه "لن يكون آليات جديدة لعمل المعبر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/10

11. تأجيل زيارة هنية إلى روسيا.. والحركة تؤكد أن الزيارة قائمة وتأجلت لأسباب فنية

الدوحة: أفاد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. موسى أبو مرزوق، بتأجيل زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، إلى روسيا، والتي كانت مقررة في 15 يناير/ كانون الثاني الجاري؛ بسبب انشغال وزير الخارجية الروسي. وقال أبو مرزوق، في تصريح نشره عبر صفحته بموقع "تويتر"، اليوم الخميس، "تم تأجيل زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة إلى روسيا، لوقت آخر لانشغال وزير الخارجية مع حرصهم على إتمامها".

وجاء ذلك خلال اتصال هاتفي جمع أبو مرزوق، مع نائب وزير الخارجية الروسي ومبعوث الرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف. وذكر أبو مرزوق أن الاتصال تخلله الحديث حول تطورات القضية الفلسطينية، والتأكيد على موقف روسيا الثابت من قضيتنا الوطنية. من جهته، قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، فيما يتعلق بزيارة هنية إلى روسيا، أن "الزيارة قائمة وتأجلت لوقت قصير لأسباب فنية وستتم بوقت لاحق".

فلسطين أون لاين، 2019/1/10

12. المصري: الأيام القليلة المقبلة ستشكل اختباراً حقيقياً لمدى التزام "إسرائيل" باستحقاقات التهدئة

غزة - أشرف الهور: ستكون أحداث اليوم الجمعة على حدود غزة، حيث يحيي السكان فعالية جديدة لـ"مسيرات العودة"، فاصلة لمعرفة كيفية اتجاه الأمور في الأيام المقبلة، بعد تجميد إسرائيل أموال المنحة القطرية، التي دخلت على مدار الشهرين الماضيين ضمن تفاهات إعادة الهدوء، التي شملت وقف التصعيد في المناطق الحدودية، وذلك بعد أن قامت "وحدة البالونات الحارقة"، بإطلاق دفعة جديدة من هذه البالونات، لتحدث حرائق في مناطق "غلاف غزة" بعد توقف دام نحو شهرين.

ونقلت مواقع مقربة من حركة حماس عن القيادي في الحركة مشير المصري قوله "الأيام القليلة المقبلة ستشكل اختباراً حقيقياً لمدى التزام الاحتلال الإسرائيلي باستحقاقات التهدئة". وأكد أنه إن لم يلتزم الاحتلال بتفاهات التهدئة "يمكن أن تكون الجمعة فيصلاً في هذه المسألة". وأشار إلى أن خيارات فصائل المقاومة والشعب "ستكون مفتوحة" في إطار "مسيرات العودة وكسر الحصار والعودة لأدواتها السابقة"، وممارسة الضغط على الاحتلال للالتزام بالتفاهات. وطالب في الوقت ذاته

الوسطاء بـ "الضغط" على الاحتلال الإسرائيلي للالتزام باستحقاقات التهدئة، مضيفاً "وإلا فإن الشعب الفلسطيني من خلال أدواته في مسيرات العودة سيستعيد حقوقه بالآلية التي يراها مناسبة".

القدس العربي، لندن، 2019/1/11

13. فتح: الشعب مصدر السلطات ويجب العودة إليه من خلال صناديق الاقتراع

رام الله: قالت حركة فتح إن الحل الوحيد لإنهاء الانقلاب وحالة الانقسام الراهنة يكمن في العودة المباشرة إلى الشعب الفلسطيني، باعتباره مصدر السلطات كافة دون استثناء، وأن العودة للشعب تعني احتراماً وتقديراً له وإعطاءه حقه التام في التعبير عن الجهة التي يرغب في حكمه خلال السنوات المقبلة بعد اثني عشر عاماً عجاف. ووجه عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، سؤالاً مباشراً لحماس: لماذا ترفضون الانتخابات العامة؟ ولماذا ترفضون العودة للشعب الفلسطيني ليعطي قراره؟ مؤكداً أن من يرفض العودة للشعب وإجراء الانتخابات يرفض إنهاء الانقسام.

وأكد القواسمي أن هجوم حماس على أوصلو لخمسة وعشرين عاماً، وتمسكها بما هو أدنى منه الآن، وتحالفها مع من كانت تطلق عليهم التيار الخياني، يدلل بشكل واضح أنها تسير وفق أجندة البديل وليس الشريك، وأن الغاية تبرر الوسيلة، وأن المبررات والادعاءات والمواقف السياسية السابقة والحالية هي مجرد حجج توضع لتبرير المواقف السياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/10

14. عباس زكي: التطبيع العربي مع الاحتلال طعنة عميقة لنضال الشعب الفلسطيني

غزة: قال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن ما يتردد في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن زيارات وفود عربية رسمية لإسرائيل، إن ثبتت صحتها" تشكل "طعنة عميقة" في صميم النضال الوطني الفلسطيني، وضربة قوية للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه. وأشار زكي الذي يتأخر مفوضية العلاقات العربية والصين الشعبية في حركة فتح، إلى أن الأخبار عن التطبيع "تأتي في ظل المعركة الكبرى التي يخوضها شعبنا في القدس التي يستبجحها المستعمرون بحراسة وحماية من قوات الاحتلال، واعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني".

وأكد في تصريح صحافي أن ذلك يأتي في ظل قوانين الكنيست الإسرائيلي بضم القدس وتهويدها، وقيام المستعمرين بتدنيس باحات المسجد الأقصى من خلال الاقتحامات المتكررة والتهديد بهدم

أسوار القدس والأقصى. وقال منتقدا "هذه الزيارات المتبادلة بين العواصم العربية، والكيان الصهيوني لبعض المسؤولين الرسميين العرب والإسرائيليين سواء العلنية أو السرية منها، تتجاوز جميع القرارات العربية التي اتخذتها المؤسسات العربية الرسمية ضد التطبيع مع الاحتلال، قبل أن يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، وقبل أن يرحل الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية والعربية".
القدس العربي، لندن، 2019/1/11

15. وفد من "الجهاد" يلتقي "حزب الله" ويناقش آليات دعم صمود غزة واستمرار مسيرات العودة

بيروت: التقى رئيس الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار خالد البطش، مسؤول العلاقات الفلسطينية في "حزب الله" الحاج حسن حب الله، وناقشا مسيرات العودة بغزة. ورافق البطش وفد قيادي من حركة الجهاد الإسلامي، ضم ممثل الحركة في لبنان، إحسان عطايا، ومسؤول العلاقات الخارجية في بيروت، أبو وسام منور، بحضور معاون مسؤول العلاقات الفلسطينية في "حزب الله" الشيخ عطا الله حمود. وناقش اللقاء الأوضاع الفلسطينية العامة، ومسيرات العودة بشكل خاص، وتطرق إلى آليات دعم صمود أبناء قطاع غزة واستمرار المسيرات حتى تحقيق أهدافها. بدوره؛ أكد حب الله دعم المقاومة اللبنانية وفي مقدمتها "حزب الله" للمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة، موجّهاً التحية إلى أهل غزة لصمودهم في وجه الاحتلال وإفشالهم مؤامرات إدارة ترامب.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/10

16. القدس: 11 عاماً لأسير مقدسي بزعم التخطيط لاغتيال نتنياهو

القدس المحتلة: قضت المحكمة المركزية في القدس، يوم الخميس، بسجن الشاب الفلسطيني محمد جمال رشدي (31 عاماً) من مخيم شعفاط في المدينة المحتلة، 11 عاماً؛ وذلك بزعم التخطيط لعمليات تستهدف شخصيات إسرائيلية رفيعة، منها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس بلدية الاحتلال في القدس سابقاً نير بركات. وكان جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) زعم أنه تمكن من "ضبط أفراد خلية فلسطينية في منطقة القدس يديرها شخص في سورية، كانت تعد لاغتيال نتنياهو وبركات وشخصيات سياسية إسرائيلية رفيعة". واعتقل رشدي، وهو من مواليد عام 1988، في مخيم شعفاط في القدس المحتلة، وسبق له أن اعتقل في سجون الاحتلال بعد أن نسبت له تهم أمنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/10

17. أحمد عبد الهادي يخلف علي بركة في تمثيل حركة حماس في لبنان

جرت يوم الخميس في مكتب الحركة في بيروت مراسم تسليم تمثيل حركة حماس في لبنان للدكتور أحمد عبد الهادي خلفاً للأخ علي بركة الذي أكمل ولايته دورتين كاملتين لمدة 8 سنوات وفق النظام الداخلي للحركة. وحضر عملية التسلم والتسليم عضو المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية الأخ عزت الرشق.

وفي كلمة له وجه الرشق الشكر والتقدير للأخ علي بركة على جهوده التي بذلها في خدمة شعبنا الفلسطيني، وتمنى الرشق للممثل الجديد للحركة الدكتور أحمد عبد الهادي النجاح والتوفيق في مهمته في لبنان، وأشار أن بركة سيواصل عمله في الحركة وخدمة القضية الفلسطينية من خلال عضويته في مكتب العلاقات العربية والإسلامية.

موقع حركة حماس، 2019/1/10

18. نتنياهو: الجيش الإسرائيلي جاهز للحرب

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الخميس، إن "الجيش الإسرائيلي جاهز للحرب، وذلك إلى جانب الحاجة إلى مواصلة توفير رد على الفجوات التي ما زالت قائمة" في جهوزية الجيش للحرب. وجاءت أقوال نتنياهو خلال اجتماع حول استنتاجات لجنة فحص جهوزية الجيش الإسرائيلي للحرب. وبحسب نتنياهو، فإن "مفهوم الأمن 2030 سيطلب الجيش الإسرائيلي إلى جهوزية أفضل لمواجهة تحديات المستقبل". وشارك في الاجتماع رئيس أركان الجيش الإسرائيلية، غادي آيزنكوت، وعضو الكنيست عومر بار ليف، ومراقب الجيش إيلان هراري وضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، بحسب القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي.

عرب 48، 2019/1/10

19. ليبرمان: حماس ألحقت بنا الهزيمة في التصعيد الأخير

فلسطين المحتلة: رأى وزير حرب الاحتلال السابق ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان أن حركة حماس سجلت انتصاراً على الاحتلال في جولات القتال الأخيرة. وقال ليبرمان في تصريحات لإذاعة جيش الاحتلال، يوم الأربعاء، إن: "حركة حماس انتصرت علينا في جولات القتال الأخيرة، معللاً ذلك بسياسة "إسرائيل" تجاه قطاع غزة". وأضاف ليبرمان: "سياسة الحكومة الإسرائيلية بشأن غزة فشلت وإسرائيل استسلمت لحماس، وقدمت انتصاراً لحركة حماس في آخر جولة من القتال".

وتابع: "الحكومة الإسرائيلية منحت الحصانة لقادة حماس والفصائل الفلسطينية الذين يدعون إلى قتلنا وليسوا خائفين من أي شيء".
وتقدم ليبرمان باستقالته من حكومة الاحتلال في أعقاب عملية التسلل الفاشلة شرق خان يونس وجولة التصعيد الذي سجلت خلالها المقاومة نجاحاً ميدانياً في الرد على الاحتلال.
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/9

20. محكمة إسرائيلية تطلق سراح أربعة متهمين بقتل الشهيدة عائشة رابي

تل أبيب: أطلقت محكمة إسرائيلية، يوم الخميس، سراح 4 مشتبهين قصر من أصل 5 فتية يهود من مدرسة دينية في مستوطنة بالضفة الغربية، اعتقلوا بشبهة الضلوع في قتل الشهيدة عائشة الرابي وجرح زوجها، جراء رشق سيارتهما بالحجارة، في تشرين الأول الماضي. فيما مددت المحكمة اعتقال أحد المشتبهين بقتل الشهيدة رابي، لمدة 6 أيام. وجاء الإفراج عن الـ4 الآخرين بطلب من الشرطة، التي طالبت بإطلاق سراحهم بشروط مقيدة. كما وجهت الشرطة استدعاءات لجلسات تحقيق، للعشرات من طلاب المدرسة ذاتها التي تقع في شمال الضفة الغربية المحتلة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/10

21. نتياهو يتولى شخصياً قيادة استراتيجية حملة الليكود الانتخابية

أبلغ رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، أفراد الطاقم الانتخابي لحزب الليكود الذي يتزعمه بأنه سيتولى قيادة الطاقم شخصياً، وأنه سيضع ويوجه استراتيجية الحزب للانتخابات العامة للكنيست، التي ستجري في التاسع من نيسان/أبريل المقبل، حسبما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" يوم، الخميس. وقال نتياهو لأفراد الطاقم الانتخابي لليكود، خلال اجتماع عقد في مقر الحزب في وقت سابق من هذا الأسبوع، إن سيقسم الحملة الانتخابية لليكود إلى مرحلتين، الأولى تبدأ الآن وتستمر حتى اتخاذ المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، قراراً بتقديم لائحة اتهام ضده، والمرحلة الثانية تبدأ بعد صدور قرار مندلبليت حتى يوم الانتخابات.
وقالت الصحيفة إن ثلاثة أسباب تدفع نتياهو إلى التوجه للانتخابات من خلال استراتيجية كهذه. والسبب الأول هو التمهيد لقرار المستشار القضائي والتقليل من أهميته، وألا يشكل قراراً كهذا نقطة تحول دراماتيكية في منتصف الحملة الانتخابية. وشددت الصحيفة على أن نتياهو متأكد من أن مندلبليت سيقدر توجيه لائحة اتهام ضده.

والسبب الثاني الذي يوجه نتتياهو في استراتيجيته الانتخابية، بحسب الصحيفة، هو ادعاؤه بأن التحقيق ضده "ملوث" وبذلك ينزع الشرعية عن قرار المستشار القضائي. وأضافت الصحيفة أن السبب الثالث هو أن يكرر نتتياهو ادعاءه بأن الشبهات ضده لا تتعلق بالمال وإنما بتقارير إخبارية داعمة له. وفي هذا السياق سيسعى نتتياهو إلى إقناع الرأي العام بأنه لم يتلق مغلفات مالية أو منح مقابل له قيمة مالية، وإنما حصل على عدة تقارير في "والا".

عرب 48، 2019/1/10

22. نتتياهو يسعى لمنع نجل شارون من التنافس في الليكود

رام الله - ترجمة خاصة: يسعى بنيامين نتتياهو بصفته زعيماً لحزب الليكود اليميني، للانتقام لنفسه من زعيم الحزب الأسبق وأحد مؤسسيه؛ أرئيل شارون الذي كان بمثابة "العصاة" في حلق نتتياهو إبان حكم الأول، بمنع نجله من المنافسة للدخول في قائمة الحزب للانتخابات المقررة في التاسع من أبريل/ نيسان المقبل. ووفقاً للقناة العبرية الثانية، فإن نتتياهو يسعى لمنع جلعاد شارون من التنافس في الانتخابات الداخلية التمهيدية للحزب تمهيداً للانتخابات العامة في إسرائيل. وأشارت القناة العبرية إلى أن نجل شارون يخطط للتنافس عن الكتلة الجنوبية في الحزب، إلا أن نتتياهو يسعى لمنع ذلك بحجة أن جلعاد لم يكمل ثلاث سنوات داخل الحزب الذي انفصل عنه لسنوات. وقالت مصادر في الليكود للقناة، إن نتتياهو يريد الانتقام لنفسه بعد أيام سيئة عاشها إبان حكم شارون الأب.

القدس، القدس، 2019/1/10

23. غباي يعزز صلاحياته بحزب العمل ومحاولات للإطاحة به

كلما اقترب موعد انتخابات الكنيست المقررة في التاسع من نيسان/ أبريل المقبل، أظهر حزب العمل مزيداً من الضعف يستبعده وزعيمه آفي غباي، عن منافسة رئيس الحكومة الإسرائيلية المنشغل في ملفات الفساد التي يشتهب فيها، بنيامين نتتياهو، وحزبه الليكود، على الرغم من التوقعات الإيجابية التي عبر عنها غباي وكذبتها استطلاعات الرأي، في أعقاب إقدامه على تفكيك "المعسكر الصهيوني"، وفض الشراكة مع حزب "هنتوعا" بقيادة تسيبي ليفني.

حيث أظهر مؤتمر حزب العمل الذي عقد مساء يوم الخميس، في بتل أبيب، انقساماً في صفوف الحزب، ومعارضة واسعة لقيادة غباي، على الرغم من مصادقة المؤتمر على النظام الداخلي للحزب الذي اقترحه الأخير، وعلى مطلبه بضمان مقعدين لمرشحين عنه في الأماكن العشرة الأولى في قائمة الحزب التي تخوض انتخابات الكنيست، وتخصيص مقعد في الأماكن العشرة التالية لمرشح آخر.

وفي ظل وضع الحزب الذي يظهر تراجعاً مستمراً في استطلاعات الرأي المختلفة، شهد المؤتمر نقاشاً صاخباً أظهر معارضة واسعة لغباي داخل أروقة الحزب، يقودها عضو الكنيست إيتان كابل، عبّر عنها المعارضون بصافرات الاستهجان رافقت صعود غباي لإلقاء كلمته. فشلت محاولة المعارضة الإطاحة بغباي، الذي فاز في جميع الأصوات الإجرائية، حيث نجح بضمان أن يشرف على تعيين مرشحين في المقعد الثاني والعاشر وال16 من قائمة الحزب، كما تمت المصادقة على نظام داخلي يعزز صلاحياته كرئيس للحزب، إلا أن المؤشرات لا تزال تستبعد أن يترجم ذلك في عدد المقاعد البرلمانية التي قد يحصل عليها العمل في الانتخابات المقبلة.

عرب 48، 2019/1/10

24. قلق إسرائيلي أمريكي من استثمارات الصين في "إسرائيل"

رام الله - ترجمة خاصة: تبدي إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، قلقاً من الاستثمارات الكبيرة للشركات الصينية داخل إسرائيل وزيادتها بشكل كبير وملحوظ في السنوات الأخيرة. ووفقاً لصحيفة معاريف العبرية الصادرة اليوم الخميس، فإن ندادف أرغمان رئيس جهاز "الشاباك" حذر خلال ندوة مغلقة في جامعة تل أبيب الأسبوع الماضي من توسع نفوذ الصين في مجالات البنية التحتية والتمويل في إسرائيل. واعتبر أرغمان أن زيادة الشركات الصينية في إسرائيل واستثماراتها غير المحدودة يعني معرفة الجهات المختلفة في الصين ومنها الأمنية بوضع إسرائيل داخلياً وربما التسرب إلى البيانات الحكومية السرية ما قد يشكل خطراً على الأمن القومي.

وقال "إن النفوذ الصيني في إسرائيل خطير جداً وبشكل خاص من حيث البنية التحتية الاستراتيجية واستثماراتها في الشركات الكبيرة اقتصادياً". مشيراً إلى مشاريع الشركات الصينية في ميناء حيفا وبناء السكك الخفيفة ومحاولاتها شراء شركات تأمين إسرائيلية. وشدد رئيس الشاباك على ضرورة سن قانون للإشراف على الاستثمارات الأجنبية لما في ذلك من احتياجات أمنية هامة.

وفي سياق متصل، قال مسؤول أمريكي إن جون بولتون مستشار الأمن القومي الأمريكي، أبدى خلال لقائه مع نتنياهو في القدس، قلق البيت الأبيض من الاستثمارات الصينية المتزايدة في إسرائيل مؤخراً وخاصةً في القطاعات الحساسة. وحذر المسؤول - كما نقلت عنه القناة العبرية السابعة - من سرقة الشركات الصينية لحقوق الملكية الفكرية والتدخل من خلال جمع معلومات استخباراتية عبر طرق مختلفة.

القدس، القدس، 2019/1/10

25. نقل السفارة الإسرائيلية في أنقرة إلى مبنى صغير

تل أبيب: في أعقاب خفض مستوى وحجم النشاط الدبلوماسي بين تركيا وإسرائيل، قررت الخارجية الإسرائيلية التخلي عن مبنى سفارتها في أنقرة، والانتقال إلى مبنى أصغر من المبنى الحالي. وقالت مصادر إن السفارة الإسرائيلية ستنتقل إلى المبنى الجديد في غضون أسابيع قليلة. وتعمل السفارة الإسرائيلية في أنقرة منذ 20 سنة، من مبنى تركي قديم لكنه منفصل، مؤلف من ثلاثة طوابق. لكن التدهور في العلاقات بين تركيا وإسرائيل منذ تسع سنوات، أدى إلى تقليص عدد العاملين عدة مرات ليصبحوا 15 موظفاً دائماً. وحسب مصدر في الخارجية الإسرائيلية، فإن المبنى القديم صار أكبر من حجم العلاقات. أما المبنى الجديد الذي تم استجاره، فسيكون في طابق واحد ضمن عمارة. وحسب أحد العاملين، فإن انخفاض حجم العلاقات خفض بالمقابل عدد الموظفين، لكنه في الوقت ذاته فتح «باب جهنم» أمام الدبلوماسيين الإسرائيليين؛ فمنذ تدهور العلاقات صار دخول دبلوماسي إسرائيلي أو خروجه من المبنى بمثابة مغامرة، إذ يلتف حوله الأتراك الذين ينتقدون السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. يُذكر أن السفير الإسرائيلي، إيتان ناڤيه، كان قد طُرد من أنقرة في مايو (أيار) الماضي، في أعقاب مقتل 60 فلسطينياً في غزة خلال يوم واحد.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/11

26. المستشار القضائي يأمر باستئناف التحقيقات بـ"الملف 4000"

أصدر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليت، خلال الأيام القليلة الماضية، أمراً للشرطة، بفتح سلسلة جديدة من التحقيقات في قضية ("بيزك" - "والا") والمعروفة إعلامياً بـ"الملف 4000"، المتعلقة برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. واستدعت أجهزة التحقيق مجموعة من الشهود، بعضهم يمثل للشهادة في إطار التحقيقات بالقضية لأول مرة، فيما تضم المجموعة مسؤولين في هيئة تحرير موقع "والا"، بالإضافة إلى موظفين آخرين، وذلك بحسب تقرير أوردته مساء اليوم، الخميس، "شركة الأخبار" الإسرائيلية (القناة الثانية سابقاً). ونقلت القناة عن مصادر مطلعة على مجريات التحقيق، تقديراتهم بأن استئناف التحقيق لن يؤدي إلى تغييرات دراماتيكية.

عرب 48، 2019/1/10

27. تقرير رسمي: مقتل 43 جندياً إسرائيلياً في حوادث مختلفة خلال 2018

الناصرة: كشف تقرير صادر عن إدارة القوى العامة التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، النقاب عن مقتل 43 جندياً في صفوفه خلال العام الماضي في حوادث مختلفة. وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية الصادرة يوم الخميس، أن بيانات الجيش تشير إلى أن تسعة جنود قتلوا في عام 2018، في ظروف يشتهب بأنها حالات انتحار. ووفقاً لقسم القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي؛ لم يكن أي من هؤلاء الجنود المنتحرين معروفاً لدى نظام الصحة العقلية التابع للجيش أو لسلطات الرفاه المدنية. وكان ثمانية من المنتحرين من الرجال، وجميعهم، باستثناء واحد، كانوا يؤدون الخدمة الإلزامية. وأوضحت البيانات، أن ثمانية جنود آخرين قتلوا في نشاطات عسكرية، واثنان في حوادث عسكرية، و14 في حوادث طرق، و10 نتيجة حالات وفاة طبيعية؛ وأن من بينهم 27 جندياً في الخدمة الإلزامية، وسبعة ضباط في الخدمة الدائمة، وجندي احتياط واحد.

كما تشير المعطيات العسكرية الإسرائيلية إلى إصابة 41 جندياً بجروح خطيرة في العام الماضي.

قدس برس، 2019/1/10

28. استطلاع: 81% من اليهود لا يريدون عرباً في الحكومة المقبلة... عملية السلام باتت هامشية

القدس - أسامة الغساني، الأناضول: كشفت دراسة أعدها "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" وجامعة تل أبيب، ونشرت يوم الخميس أن معظم الإسرائيليين يريدون تشكيل حكومة جديدة دون مشاركة عرب و"يهود متدينين"، من الاتجاه "الحريدي". وحسب نتائج الدراسة فإن معظم الإسرائيليين يرون أن قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حلّ البرلمان "الكنيست"، وتبكير الانتخابات جاء بدوافع شخصية. كما ترى غالبية الإسرائيليين أن ادعاء نتنياهو أن إصدار المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيخاي مندلبليت قرار بإمكانية محاكمته من عدمه قبل إجراء الانتخابات هو تدخل فيها، هو ادعاء لا أساس له. ويصدر المركز الإسرائيلي دراسة شهرية تحت مسمى "مقياس السلام، وحسب الدراسة فإن 64% من الإسرائيليين يفضلون حكومة يمين أو يمين-وسط، فيما يفضل 27% فقط حكومة يسار أو يسار-وسط. وحول توقع الإسرائيليين عن طبيعة الحكومة التي ستقوم بالفعل، فقالت غالبية كبيرة بنسبة 83% من الذين شملتهم الدراسة إنها ستكون حكومة يمين أو يمين-وسط، مقابل 7% فقط فتوقعوا أن تكون حكومة يسار أو يسار-وسط.

وعن تشكيلة الحكومة المفضلة بالنسبة للإسرائيليين فبيّنت الدراسة أن 81% من الجمهور اليهودي لا يرغبون بمشاركة الأحزاب العربية فيها، فيما قال 13% من اليهود إنهم يرغبون بذلك.

في المقابل قال 82% من العرب إنهم معنيون بأن تشارك الأحزاب العربية في الحكومة الإسرائيلية المقبلة، وقال 18% عكس ذلك. وفيما يخص الأحزاب الدينية الحريدية، فقال 70% من الإسرائيليين إنهم سئموا وجودها في الحكومة، فيما رأى 27% أنهم يرغبون بأن تكون جزءاً منها. وعن تردد المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، مندلبليت، في البت بإمكانية تقديم لائحة اتهام في قضايا الفساد المشتبه فيها نتتهاهو، قال 54% من الإسرائيليين إن عليه أن يحدد موقفه قبل انتخابات الكنيست المقررة في التاسع عشر من أبريل/ نيسان المقبل، فيما رأى 34% أن عليه الانتظار إلى مع بعد إجراء الانتخابات. وافترض 40% من المستطلعة آراؤهم أن قرار نتتهاهو حل الكنيست وتبكير الانتخابات مرتبط بقضايا الفساد المشتبه هو فيها، فيما رأى 25% أن القرار مرتبط بصعوبة الحفاظ على الحكومة في ظل ائتلاف حكومي مكون من 61 عضو كنيست من بين 120 عضواً. ورأى 25% أن السببين معا هما سبب حل الكنيست وتبكير الانتخابات. وفيما يخص عملية السلام أظهرت الدراسة أنها أصبحت هامشية جدا في الحملات الانتخابية لدى معظم الأحزاب. ورأى 49% من الجمهور اليهودي أنه من المهم أن تبادر الحكومة المقبلة إلى العمل على تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين. ورأت نسبة مساوية أن ذلك لا يشكل أية أهمية بالنسبة لهم. وفي صفوف الناخبين اليمينيين رأى 30% فقط أن على الحكومة أن تعود للمفاوضات مع الفلسطينيين. وأجرى الاستطلاع البروفيسور إفرام ياعر، رئيس "برنامج إيفانس لتسوية النزاعات" في جامعة تل أبيب، والبروفيسور تمار هيرمان من مركز غوتمان لدراسة الرأي العام والسياسات في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية. ونفذ الاستطلاع يومي 2 و3 يناير/ كانون الثاني، وشارك فيه 600 شخص يمثلون المجتمع الإسرائيلي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/10

29. القدس: شارع واحد من شقين أحدهما للفلسطينيين والثاني للمستوطنين

تل أبيب: بعد أيام قليلة من افتتاح شارع في مدينة القدس، مخصص ليستخدمه الفلسطينيون، افتتح يوم أمس الخميس، في الشارع نفسه مقطع خاص باليهود. ويسمى الشارع بـ"شارع 4370"، لكن الفلسطينيين يطلقون عليه اسم "شارع الأبرتهايد"، لكونه يفصل بين سيارات الفلسطينيين والإسرائيليين وركابهما.

ويجري الحديث عن الشارع الذي يربط مستوطنة "غيفاع بنيامين" في الشارع الرئيسي الإسرائيلي المعروف بشارع رقم واحد، الذي يربط تل أبيب بالقدس، ويقع بين مفرق حي التلة الفرنسية وبين النفق المؤدي إلى جبل المشارف. ويبلغ طوله ثلاثة كيلومترات ونصف الكيلومتر. وأطلق عليه الفلسطينيون "شارع الأبرتهيد"، منذ البدء بشقه، وذلك لأن جدارا ضخما وبشعا من الإسمنت يقسم الشارع على طوله إلى قسمين. ويبلغ ارتفاع الجدار 8 أمتار، ويفصل تماما بين السائقين الفلسطينيين والسائقين من المستوطنين الإسرائيليين.

وكان قد افتتح الجانب الغربي من الشارع، قبل أسبوعين للفلسطينيين، الذين لا يسمح لهم بالدخول إلى القدس الشرقية المحتلة. وافتتح، أمس، الجانب الغربي منه للمستوطنين لتسهيل وصولهم إلى التلة الفرنسية وجبل المشارف. وبحسب مخطط الاحتلال، فإن الحاجز سيمنع الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية من الدخول إلى القدس. وبالنتيجة فإن السائقين الفلسطينيين سوف يسافرون في الجانب الفلسطيني من الشارع حول القدس من جهة الشرق، من دون السماح لهم بدخولها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/11

30. مخطط استيطاني للاستيلاء على 139 دونما من أراضي دير دبوان

رام الله: قال مركز أبحاث الأراضي في القدس، إن وزارة المالية الإسرائيلية، منحت الترخيص لتنفيذ مخطط استيطاني، يهدف إلى الاستيلاء على حوالي 139 دونما من أراضي قرية دير دبوان، شرق محافظة رام الله. وأوضح المركز في بيان صحفي اليوم الخميس، أن الأراضي المستولى عليها تقع حسب المخطط التفصيلي ضمن أراضي قرية دير دبوان، في الأحواض الطبيعية (32,33).

وأشار إلى أن تحليل المخطط التفصيلي المطروح، يظهر بأن سلطات الاحتلال تهدف من خلاله إلى ربط مستعمرة "معاليه خماس" بمستعمرة "متسيه داني".

ولفت إلى أن المخطط يظهر بأن سلطات الاحتلال خصت ضمن المشروع نحو 48 دونماً لإقامة مباني ومؤسسات عامة، و26 دونماً لإقامة طريق جديد، و15 دونماً لإقامة مناطق للتنزه، فضلاً عن تخصيص مساحات أخرى لإقامة مواقف للمركبات وأماكن تجارية للمستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/10

31. مطالبات بحلّ اللجنة الرئاسية الفلسطينية لشؤون الكنائس

رام الله - محمود السعدي: طالب المجلس المركزي الأرثوذكسي، والحراك الشبابي العربي الأرثوذكسي، والعديد من المؤسسات، الرئيس الفلسطيني محمود عباس بضرورة حل اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس،

لعدم قيامها بواجباتها تجاه رعاية شؤون الكنائس. وقال عضو المجلس المركزي الأوثونكسي جلال برهم، لـ"العربي الجديد"، إن "المجلس المركزي والحراك والعديد من المؤسسات طالبوا بحل اللجنة الرئاسية عبر كتاب رفع إلى الرئيس محمود عباس بحل هذه اللجنة، إذ إن تجربتنا معها وسلوكها لا يؤشر بالمطلق أنها تقوم بواجبها في رعاية شؤون الكنائس، فمنذ تأسيسها قبل نحو 13 عاماً وحتى اليوم، أجرى البطريك ثيوفيلوس أوسع عمليات بيع وتسريب أراضي لشركات الاحتلال والمستوطنين". ووفق برهم، فإنه تم رفع كتاب للرئيس الفلسطيني قبل نحو ثلاثة أسابيع عن طريق المجلس المركزي الأوثونكسي بعد التوقيع عليه من المجلس ومؤسسات عدة، والحراك والعديد من الشخصيات، لكنه لم يتم الرد عليه حتى الآن، وقال: "نحن ننتظر ترتيب لقاء مع الرئيس عباس، وسنطرح الموضوع أمامه مع قضايا أخرى"، لافتاً إلى أن "اللجنة الرئاسية لها مواقف وسلوكيات كذلك تكسر الموقف الوطني تجاه مقاطعة البطريك وتروج له، وهو ما يجعل القضية موضع احتجاج واستنكار من قبلنا". ويطالب المجلس المركزي الأوثونكسي في كتابه المقدم إلى عباس بتغيير اسم وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية إلى وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ليعم الإشراف على سائر الأوقاف الدينية الموجودة على أرض الوطن وفق أنظمة وقوانين يتم سننها وتشريعها، كما واحتساب الكهنة العرب والسامريين وكهنة ناطوري كارتا موظفين لديها كالشيوخ والأئمة، وتصرف لهم رواتبهم من قبلها، لرفع السيف المسلط على رقابهم وابتزازهم من قبل رئاساتهم الروحية الأجنبية التي تهددهم دائماً بإيقاف رواتبهم أو قطعها إن لم ينساقوا وفق أهوائها وأعمالها النقيضة لرؤانا ومسارنا الوطني".

العربي الجديد، لندن، 2019/1/10

32. هيئة الأسرى تتهم الاحتلال بالمماثلة في تقديم العلاج للأسرى المرضى

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس، أن إدارة معتقلات الاحتلال تتعمد "الاستهتار والمماثلة" في تقديم العلاج للأسرى المرضى، خاصة ذوي الأمراض المزمنة، وممن يعيشون أوضاعاً صحية صعبة للغاية. وقالت في بيان لها، إن سلطات الاحتلال تماطل في تقديم العلاج للأسير المريض سيف البدو (20 عاماً) من ضاحية الشويكة في طولكرم، الذي يعاني من مرض السكري. وأوضحت أن الأسير البدو يقبع في "معتقل مجدو"، وخضع لاستجواب قاس في مركز توقيف "الجملة"، ونتيجة لسوء الأوضاع الاعنقالية التي عانى منها أثناء احتجازه داخل الزنازين، تدهورت حالته الصحية.

وأشارت كذلك إلى أن الأسير نياض ناصر (28 عاماً) من بلدة صفا في رام الله، يعاني من ديسكات في ظهره، وساء وضعه الصحي عقب اعتقاله والزج به في معتقل "إيشل"، حيث يحتاج إلى عناية فائقة لوضعه الصحي الصعب.

وقالت الهيئة إن الأسير سامي الحاج (28 عاماً)، من بلدة بيت ريماء في رام الله، يمر بوضع صحي "غاية في الصعوبة"، ويشتكى من مشاكل بعينه اليسرى إثر إصابة تعرض لها قبل اعتقاله. وأوضحت أن وضعه الصحي تفاقم نتيجة إهماله وعدم الاكتراث بحالته الصحية، ما أدى إلى فقدان نظره بتلك العين وأصبح يعاني أيضاً من مشاكل بعينه اليمنى، لافتاً إلى أنه بحاجة إلى تحويله بأسرع ما يمكن إلى طبيب عيون مختص، غير أن الهيئة أكدت أن إدارة "سجن النقب" تماطل بتحويله لإجراء الفحوصات وتلقي العلاج.

وفي السياق أكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى، أن الأسيرة إسراء جعابيص (35 عاماً) من مدينة القدس المحتلة، تعاني أوضاعاً صحية صعبة، بسبب تجاهل وإهمال إدارة مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي، التي لم تقدم لها العلاج المطلوب لحالتها الصحية.

وأفادت الأسيرة جعابيص في رسالة لها نشرتها مؤسسة مهجة القدس، بأنها تعاني من تشنجات بالجسم مع وجع شديد، وآلام شديدة في أسفل الرقبة والمفاصل والأيدي والأقدام، ومن تشنجات بالجسم، وتعاني من الاكتئاب ورغبة شديدة في البكاء. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت جعابيص بعد احتراق سيارتها، مما تسبب لها بحروق خطيرة طالت 60% من جسدها، كما سبب لها الحادث بتر في أصابع يدها، حيث تتهمها إسرائيل بمحاولة تنفيذ عملية.

وفي الرسالة أكدت الأسيرة الفلسطينية أنه لا يوجد أي تحسن على آثار الحروق، لافتة إلى أن سلطات السجون صرفت لها دواء جديداً يسبب لها الصداع الشديد ويمنعها من النوم، وأنها أصبحت تتناول مسكنات من أجل تسكين الآلام التي تعاني منها، لافتة إلى أن جسمها بات لا يستجيب من كثرة المسكنات، وأن الدواء جعلها تنسى ما يحدث في الوقت الحاضر وتتذكر الماضي فقط. وطالبت بإدخال طبيب من الخارج لعلاج أسنانها، لأن عيادة السجن لا تخدم وضعها ولا تقدم لها العلاج اللازم، وأنها بحاجة لإجراء عمليات جراحية لإزالة آثار الحروق.

القدس العربي، لندن، 2019/1/10

33. للمرة الـ 138 الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب

فلسطين المحتلة: هدمت آليات وجرافات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، مساكن قرية العراقيب في النقب المحتلة عام 1948 جنوبي فلسطين المحتلة للمرة الـ 138 على التوالي. وقال أهالي

العراقيب، إن شرطة الاحتلال اقتحمت القرية بقوات معززة وقامت بحماية الجرافات والآليات التي هدمت الخيام والمساكن المصنوعة من الصفيح، وشردت الأهالي وتركهم دون مأوى غير أبهة بأحوال الطقس العاصفة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام 2019/1/10

34. الاحتلال يعتقل 214 فلسطينياً من غزة خلال 2018

غزة: قال مركز أسرى فلسطين إنه رصد 214 حالة اعتقال لفلسطينيين من قطاع غزة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي العام الماضي، مشيراً إلى أن العدد يشكل نسبة ارتفاع وصلت لـ 85% عن العام 2017 الذي شهد 118 حالة اعتقال فقط. وأوضح المتحدث الإعلامي للمركز رياض الأشقر في تقرير اليوم الخميس أن الاعتقالات من قطاع غزة خلال 2018، طالت التجار، والمرضى والصيادين وعاملين في مؤسسات دولية، كذلك متضامنين أجانب قدموا لفك الحصار عن القطاع، إضافة لمرضى وطلاب وصحفيين كانوا على متن سفن كسر الحصار التي انطلقت باتجاه اليونان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام 2019/1/10

35. مستوطنون يعتدون على مسن جنوب الخليل والاحتلال يعتقله

اعتقلت قوات الاحتلال، مساء يوم الخميس، مسنا من بلدة يطا بعد الاعتداء عليه من قبل قطعان المستوطنين. وقال منسق اللجنة الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في الجنوب راتب الجبور إن قوات الاحتلال اعتقلت المسن زياد محمد يونس مخامرة (60 عاماً)، من منطقة بير العد، بعد الاعتداء عليه بالضرب والشتم من قبل مجموعة من المستوطنين من مستوطنتي "متسبي يائير" و"ابناء يعقوب" المقامتين على أراضي المواطنين في المسافر الشرقية ليطا.

الأيام، رام الله، 2019/1/10

36. ثمار حملة 'فاعل خير' تصل تركيا وغزة والنقب

الناصرة . وديع عواودة: تواصل الجمعية الإسلامية لإغاثة الأيتام والمحتاجين داخل أراضي 48 رعاية أكبر حملة إغاثة فلسطينية للاجئين الفلسطينيين في غزة وتركيا، علاوة على مساندة أهالي صحراء النقب. ويوضح رئيس جمعية الإغاثة للأيتام والمحتاجين الدكتور علي الكتتاني لـ"القدس العربي" أن مئات المتطوعين والمتطوعات يبذلون جهوداً مباركة في جمع التبرعات، رغم الطقس العاصف في البلاد خلال الأيام الماضية. وقال إنه يشعر بالرضا والسعادة الكبيرة من التفاعل

اللافت والتجاوب غير المسبوق مع هذه الحملة الإنسانية التي تتم بفضل تبرعات فلسطينيي الداخل في جميع المناطق ممن يدعمون حملة "فاعل خير".
وتابع "تكشف" "فاعل خير" عن خير كامن في نفوس أبناء وبنات شعبنا في الداخل الفلسطيني. هناك بعض الإخوة من الطائفتين المسيحية والدرزية يشاركوننا ويساهمون معنا في دعم هذه الحملة الإغاثية المباركة. ولا أنسى أن أتقدم باسم الجمعية إلى أهلنا وجماهيرنا في الجليل والمثلث والنقب بخالص الشكر والعرفان والامتنان على هذه الثقة الكبيرة التي نعزز ونفتخر بها". ومقارنة مع حملات إغاثة سابقة أوضح الدكتور علي الكتاني أن هذه الحملة فعلا مميزة.

القدس العربي، لندن، 2019/1/11

37. مصر تستأنف المصالحة الفلسطينية

القاهرة- "الخليج": قال طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، وعضو مفاوضات المصالحة الفلسطينية، إن وفداً رفيع المستوى وصل إلى قطاع غزة، أمس، لاستئناف المصالحة بين الفصائل الفلسطينية في إطار مبادرة القاهرة. وأوضح فهمي لـ "الخليج"، أن الوفد المصري سيلتقي قيادات حركتي "فتح" و"حماس" في قطاع غزة، لبحث تطورات الأزمة الأخيرة، والتي نجمت عن منع إحياء انطلاقة فتح بغزة، وانسحاب موظفي السلطة من معبر رفح، وأشار إلى أنهم عازمون على الاستمرار في جهود المصالحة، بما سينعكس على الوضع الفلسطيني العام.
فيما قالت مصادر مطلعة، إن مصر لديها اتجاه قوي للتحرك المباشر لتقريب وجهات النظر، حيث تحاول إعادة تواصل المسار التفاوضي مرة أخرى بما يصب في صالح ما تحقق خلال الفترة الماضية قبل حالة التصعيد الحالية.

الخليج، الشارقة، 2019/1/11

38. مصادر لـ "القدس": الوفد المصري يبلغ "حماس" بإعادة فتح معبر رفح قريباً

غزة - خاص بـ "القدس" دوت كوم: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الوفد الأمني المصري أبلغ قيادة حركة حماس والفصائل الأخرى بأنه سيعيد فتح معبر رفح بشكل طبيعي خلال الأيام القليلة المقبلة. وأوضحت المصادر لـ "القدس" أن الوفد المصري أبلغ "حماس" والفصائل الأخرى أنه يبذل جهوداً من أجل إعادة موظفي حكومة الوفاق لإدارة المعبر، ويانتظار ذلك فإن داخلية غزة ستتولى الإشراف على المعبر، مشيرة إلى أن الوفد المصري أوضح للفصائل بأنه معني ببقاء السيطرة على المعابر (بما فيها معبر رفح) تحت مسؤولية حكومة الوفاق الوطني.

وأوضحت المصادر، أن السلطة أبلغت مصر بأن عودتها للمعبر مرهونة فقط بسيطرتها الكاملة عليه، مشيرة إلى أن الوفد بحث هذه القضية بشكل منفرد مع "حماس" خلال لقائه مع يحيى السنوار قائد الحركة في غزة، وكذلك مع الفصائل بحضور رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

وبشأن التهدة، دعا الوفد الفصائل إلى ضرورة الحفاظ على الطابع الشعبي للمسيرات الأسبوعية وعدم اللجوء إلى وسائل من شأنها أن تشكل ذريعة لإسرائيل لمهاجمة المتظاهرين.

القدس، القدس، 2019/1/10

39. اجتماعات أردنية إسرائيلية حول قناة البحرين

عمّان - منير عبد الرحمن: أعلنت جمانة غنيمات وزيرة الدولة الأردنية لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن لقاءات أردنية إسرائيلية حول مشروع ناقل البحرين وملفات أخرى عقدت مؤخراً. وأشارت غنيمات في مؤتمر صحفي اليوم الخميس بمقر رئاسة الوزراء الأردنية إلى أن الأردن لديه رؤيته الشاملة في موضع المياه، وأن خطة المملكة أوسع من مشروع قناة البحرين، وقالت، لدينا الناقل الوطني للمياه، وهو مشروع مطروح، وهناك مشاريع أخرى لها علاقة في تحسين وتكريس الأمن المائي في المملكة، وأن ناقل البحرين هو أحد هذه المشاريع.

القدس، القدس، 2019/1/10

40. لبنان: ما يحصل على الحدود اعتداء إسرائيلي على بلادنا

حسن إبراهيم: عاد العدو الإسرائيلي إلى استكمال بناء الجدار الإسمنتي في نقاط التحفظ، ما استدعى استنفاراً لبنانياً سياسياً وعسكرياً، وصل إلى إعطاء الجيش التوجيهات للتصدي لهذا الاعتداء. في المقابل، بقي انعقاد القمة الاقتصادية مصدراً للتوتر السياسي، من دون أن تتحول إلى مادة سجال بين بعدا وعين التينة

بدا يوم أمس مشحوناً بالتوتر، على خلفية انعقاد القمة الاقتصادية في لبنان. لكن هذا السجال لم يحجب صورة الخرق الإسرائيلي للحدود الجنوبية، حيث استكمل جيش العدو بناء الجدار الإسمنتي في نقاط التحفظ على الخط الأزرق، مقابل بلدة العديسة، بعدما سبق أن جمّد أعماله إثر تهديد لبنان بالرد على هذا الخرق. وقد عمد خلال اليومين الماضيين إلى إضافة تسع وحدات إسمنتية إلى الجدار، وهو الأمر الذي كان محور الاجتماع الشهري للجنة الثلاثية في الناقورة، والذي لم يخرج بأي اتفاق. وفيما أراد الجانب الإسرائيلي تأجيل النقاش إلى الاجتماع المقبل للجنة بعد شهر، أصر

الجيش على عقد الاجتماع اليوم، وهو ما أكده المجلس الأعلى للدفاع في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده أمس في قصر بعدا برئاسة الرئيس ميشال عون، للبحث في الخرق الإسرائيلي. واعتبر المجلس ما يحصل بمثابة اعتداء على الأراضي اللبنانية وخرق واضح للقرار الدولي الرقم 1701. واتخذ سلسلة مقررات لمواجهة هذا الاعتداء، مؤكداً تمسك لبنان بكل شبر من أراضيه ومياهه.

وبعد انتهاء الاجتماع، الذي شارك فيه الرئيس سعد الحريري والوزراء: يعقوب الصراف، جبران باسيل، علي حسن خليل، نهاد المشنوق، رائد خوري وسليم جريصاتي، إضافة إلى قادة الأجهزة العسكرية والأمنية، أدلى الأمين العام للمجلس اللواء الركن سعد الله الحمد، ببيان تضمن المقررات الآتية:

- 1- تقديم شكوى الى مجلس الأمن.
- 2- تكثيف الاتصالات الدولية لشرح موقف لبنان من هذا التعدي الإسرائيلي.
- 3- طلب اجتماع طارئ للجنة الثلاثية لبحث المستجدات.
- 4- إعطاء التوجيهات اللازمة لقيادة الجيش لكيفية التصدي لهذا التعدي.
- 5- تأكيد لبنان تمسكه بكل شبر من أرضه ومياهه واستعداده الدائم لاستكمال مسار التفاوض لحل النزاعات الحدودية القائمة.
- 6- الطلب إلى مجلس الأمن وقوات الطوارئ الدولية "اليونيفيل" تحمل مسؤولياتهم كاملة في تنفيذ القرار 1701 وحفظ الأمن على الحدود.

الأخبار، بيروت، 2019/1/11

41. ماليزيا تجدد رفضها مشاركة إسرائيليين ببطولة عالمية تنظم على أراضيها

كوالالمبور - ترجمة: أكدت الحكومة الماليزية رفضها السماح لرياضيين إسرائيليين للمشاركة في بطولة "بارا للسباحة" العالمية لعام 2019، والتي ستقام في المدة من 29 يوليو إلى 4 أغسطس في ماليزيا. وقال ماهنير محمد، رئيس الوزراء الماليزي: إنه لن يسمح للوفد الرياضي الإسرائيلي بالمشاركة، مؤكداً أن "حضورهم جريمة". وأضاف محمد بعد ترؤسه اجتماعاً حكومياً حول مكافحة الفساد، يوم الخميس، أن الوفد الإسرائيلي لن يشارك في البطولة حتى لو سحبت حقوق استضافة البطولة من ماليزيا.

يجدر ذكره أن المجلس الأولمبي الماليزي (الجهة المنظمة للبطولة) يواجه ضغوطات شديدة على خلفية القرار الماليزي بمنع مشاركة الوفد الرياضي الإسرائيلي.

ويوم الأربعاء 2019/1/9، قال نائب وزير الشباب والرياضية الماليزي: إن ماليزيا لن تسمح للرياضيين الإسرائيليين بدخول البلاد للمشاركة في البطولة. وقال: إن هذا يرجع إلى أن ماليزيا لديها سياسة خارجية واضحة للغاية عندما يتعلق الأمر بـ"إسرائيل". وشدد أن "الحكومة ستحافظ على موقفها الثابت من هذه القضية احتجاجاً على استمرار قمع الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/10

42. وزير إسرائيلي: "تسعى لتقوية الاتصالات العلنية وغير العلنية مع الدول العربية"

الناصرة - زهير أندراوس: عقب وزير إسرائيلي على الشائعات المتداولة حول إمكانية زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى العاصمة السعودية الرياض. ونقل الكاتب والمحلل السياسي شمعون آران، عن وزير التعاون الإقليمي تساحي هنغبي، وهو من أكثر المقرّبين من رئيس الوزراء، نقل عنه قوله إن إسرائيل تسعى لتقوية الاتصالات العلنية وغير العلنية مع الدول العربية التي لا تقيم معنا علاقات دبلوماسية، على حدّ قوله.

وأضاف قائلاً إن لهذه المساعي لا صلة بتاتاً بالانتخابات العامة في الدولة العبرية، والتي من المقرر إجراؤها في التاسع من شهر نيسان (أبريل) القادم، مُعبّراً في الوقت عينه عن أمله في أن تتكلّل الجهود بالنجاح بأسرع وقت، كما أكد الوزير الإسرائيلي. واختتم الوزير هنغبي قائلاً إنّه من الصعب عليه أن يُصدّق بأنّ زيارة نتياهو للمملكة العربية السعودية ستخرج إلى حيّز التنفيذ، على حدّ تعبيره.

ويأتي كلام الوزير على وقع التقارير التي أشارت إلى تراجع قوّة وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، بعد اتهامه من قبل الأمريكيين رسمياً بالتورّط في قتل وتقطيع الصحافيّ السعودي، جمال خاشقجي، ف قنصلية بلاده بإسطنبول، علماً أنّ نتياهو دافع عنه وبقوّة، وتحدّث حول هذا الموضوع مع الرئيس الأمريكيّ ترامب، وقال في تصريحٍ رسميٍّ إنّ استقرار المملكة مهمّ جداً لاستقرار المنطقة وإسرائيل.

وعلق آران على تصريح الوزير هنغبي، قائلاً إنّ رئيس جهاز (الموساد، أيّ الاستخبارات الخارجية)، يوسي كوهين، كان قد زار الشهر الماضي إحدى عواصم دول الخليج والتقى رؤساء الأجهزة الأمنية لكلّ من السعودية، والإمارات العربية المتّحدة ومصر.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح آران أنّ رئيس الموساد كوهين بحث معهم الإجراءات للتصدّي للخطر الإيراني، مضيفاً: لم يؤكّد الخبر رسمياً، لربما طرحت فكرة ترتيب زيارة لرئيس الوزراء للسعودية أو الإمارات.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/10

43. بومبيو يتعهد بمواصلة تعزيز "إسرائيل" عسكرياً ويرحب بـ"التقارب الإسرائيلي العربي"

عرب 48، وكالات: تعهد وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، يوم أمس الخميس، في وفي خطاب ألقاه في الجامعة الأميركية في القاهرة، بأن تواصل بلاده تعزيز القوة العسكرية لإسرائيل، بذريعة مواجهة التهديدات الإيرانية.

ودعا بومبيو دول الشرق الأوسط إلى "إنهاء الخصومات القديمة" والتحالف في مواجهة إيران، في ثالث محطة من جولاته في الشرق الأوسط التي سنقوده أيضاً إلى الخليج. وقال بومبيو إن انسحاب بلاده من سورية سيتم، مؤكداً أن واشنطن ستعمل بـ"الدبلوماسية" على "طرد آخر جندي إيراني" من هذا البلد.

وفي خطابه، حاول خلاله عرض استراتيجية متماسكة للرئيس دونالد ترامب في الشرق الأوسط، قال بومبيو متوجهاً إلى دول الشرق الأوسط: "حان الوقت لإنهاء الخصومات القديمة"، مؤكداً أن واشنطن "تعمل على إقامة تحالف استراتيجي في الشرق الأوسط لمواجهة أهم الأخطار في المنطقة". وأوضح أن هذا التحالف سيضم "دول مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى الأردن ومصر".

من جهة ثانية، تعهد بومبيو بأن تواصل واشنطن العمل على أن "تحتفظ إسرائيل بالقدرات العسكرية"، التي تمكنها من "الدفاع عن نفسها ضد نزعة المغامرة العدوانية للنظام الإيراني".

وفي مؤتمر صحفي مع نظيره المصري سامح شكري، صباح الخميس، أكد بومبيو أن "قرار الرئيس ترامب بسحب قواتنا من سوريا اتخذ وسنقوم بذلك".

عرب 48، 2019/1/11

44. كرواتيا تعلن إلغاء صفقة أسلحة إسرائيلية بقيمة 500 مليون دولار

أعلن رئيس الوزراء الكرواتي، يوم الخميس، عن إلغاء صفقة تبيع بموجبها إسرائيل 12 طائرة "إف 16" أميركية الصنع، إلى كرواتيا، وذلك إثر اعتذار رسمي إسرائيلي عن إتمام الصفقة المقدرة بـ 500 مليون دولار.

يذكر أن مدير عام وزارة الأمن الإسرائيلية، أودي آدم، زار كرواتيا أمس الأربعاء، وقدم اعتذاراً رسمياً باسم الحكومة الإسرائيلية لمسؤولي المؤسسة العسكرية الكرواتية، عن إتمام الصفقة، وذلك في ظل الرفض الأميركي على بيع الطائرات التي تصنعها، بعد إجراء تحديثات وتعديلات على أنظمتها الإلكترونية.

وجاء في بيان صدر عن رئيس الوزراء الكرواتي أنه "أبلغني المدير العام لوزارة الأمن الإسرائيلية، أن إسرائيل لن تكون قادرة على توفير طراز "إف 16" الذي تعهدت به، وبالتالي فإن كرواتيا تلغي الصفقة".

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، اجتمع آدم، الذي وصل إلى العاصمة الكرواتية زغرب، أمس الأربعاء، بوزير الدفاع الكرواتي، وأبلغه رسمياً بالاعتذار الإسرائيلي وأوضح له أن القرار جاء بناء على رغبة الأميركية، الدولة المصنعة لهذه الطائرات.

عرب 48، 2019/1/11

45. نجل ترامب يهاجم النائبة الفلسطينية في الكونجرس

هاجم نجل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، النائبة الفلسطينية في الكونجرس، رشيدة طليب. وشارك دونالد ترامب الابن، منشورا عبر حسابه على موقع "إنستغرام"، أوضح من خلاله أن والده أسهم في مساعدة ولاية ميتشيغان التي تمثلها رشيدة طليب في الكونجرس. ونشر ترامب صورة لوالده، وكتب رسالة معها هي: "خمني يا رشيدة من الذي أقنع مصنع فورد للسيارات بالتخلي عن أفكاره تجاه المكسيك ومنح 700 وظيفة خالية في ولاية ميتشيغان في المقابل، نعم هذا صحيح، ثم أشار إلى اللفظ الخارج الذي أطلقته على والده". وكتب دونالد ترامب الابن مع المنشور: "أتمنى أن يقوم هؤلاء الناشطين المناهضين لأمريكا، بمزيد من القتال من أجل شعب هذا البلد من أجل التغيير". وتابع: "أعلم أن هذا ما يفعله دونالد ترامب في الواقع، فهو يناضل من أجل أمريكا والأمريكيين لوظائفهم، ولعائلاتهم ولرفاهيتهم".

يذكر أن والد رشيدة طليب كان يعمل في مصنع فورد للسيارات.

الأيام، رام الله، 2019/1/10

46. علماء يدرسون تحويل الصحراء الأفريقية الكبرى لمصدر للطاقة الشمسية تغذي القارة الأوروبية

ضياء الحاجري: الصحراء الأفريقية الكبرى تمتد على مساحات شاسعة تتجاوز مساحة الولايات المتحدة والصين معا، وهي الأكبر من نوعها في العالم وتتأخما من الجنوب منطقة الساحل التي

تعد أكثر مناطق العالم فقراً، ولأن هذه المنطقة قاحلة وتعاني من الجفاف، فقد ظهرت دراسات علمية قائمة على نماذج محاكاة باستخدام الحاسبات الإلكترونية، تشير إلى إمكانية تحويلها إلى مساحات خضراء وزيادة معدلات سقوط الأمطار، مما يساعد على نشر المراعي والزراعة وإنتاج المواد الغذائية لإطعام سكان الدول الأفريقية القريبة التي تتعرض لمجاعات أو نقص في الطعام.

المشروع الطموح الذي نشرته عدة دوريات علمية ومن بينها مجلة ساينس يهدف إلى إقامة مزارع لتوليد الطاقة من الشمس والرياح على نطاق واسع بهذه الصحراء، حيث تبين أن لها تأثيراً إيجابياً على البيئة المحيطة بها، ويمكن أن يزيد معدلات هطول المطر.

وتقول الدراسات إن وسط هذه الصحراء يتساقط عليه في المتوسط أقل من بوصة واحدة من المطر سنوياً، وفي حالة إقامة مزارع الطاقة الشمسية والرياح يمكن زيادة معدل تساقط الأمطار بنحو 12ر1 ملليمتر يومياً، وهو نفس المعدل السائد في دول مثل اليونان والأرجنتين.

وقال الدكتور يان لي الأستاذ بجامعة إلينوي الأميركية في بيان أصدره «إن الدراسات أشارت إلى أن مزارع الشمس والرياح المقامة على نطاق واسع يمكن أن تحدث تغييراً في المناخ على المستوى القاري»، وأضاف إن هذا التغيير يؤدي إلى مضاعفة معدل هطول الأمطار، ثم أن هناك فائدة مزدوجة أخرى وهي أن هذه المزارع ستولد كميات كبيرة من الكهرباء تبلغ 3 تيراوات من مزارع الرياح و79 تيراوات من المزارع الشمسية، مع العلم أن استهلاك العالم حالياً من الكهرباء يبلغ 18 تيراوات (التيراوات يساوي مليون مليون وات).

وهذا المشروع سيكون له فوائد اقتصادية كبرى على الزراعة والتنمية الاقتصادية، وتحسين الأحوال المعيشية لسكان المنطقة، فهو سيحول الصحراء الكبرى إلى مساحات خضراء لأول مرة منذ نحو عشرة آلاف عام، حيث كانت المنطقة حافلة بمراعي السافانا ولكنها تعرضت للرعي الجائر مما أدى إلى تصحرها، ومن الفوائد الأخرى توليد الكهرباء حيث سيحول الصحراء إلى محطة هائلة لتوليد الطاقة، كما أن التحول من الوقود الحفري إلى الطاقة الجديدة والمتجددة هو خطوة مهمة وضرورية لتجنب التغير المناخي.

وهذه الفكرة من شأنها أن تحدث تغييراً في البيئة المحلية حيث يتزايد معدل هطول المطر، والسبب في ذلك يرجع إلى أن توربينات مزارع الرياح تمثل عقبة أمام انسياب الهواء وتقلل من سرعته، وكلما انخفض ضغط الهواء وكذلك الفارق بين الضغط في الصحراء والمناطق المحيطة بها نتج مزيد من تدفق الرياح عليها، وعندما تتقابل الرياح في الصحراء ترتفع إلى أعلى ثم يتكثف بخار الماء فيها وتتساقط الأمطار، وبالنسبة للمزارع الشمسية تختلف العملية قليلاً فالهواء الساخن من جراء الألواح يرتفع إلى أعلى مما يسمح بانخفاض الضغط ويسحب الرياح لتتجمع وترتفع إلى أعلى.

ومن العبات أن تطبيق النموذج يتطلب تنفيذ مساحة تبلغ تسعة ملايين كيلومتر مربع، مما يمثل تحدياً أمام الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة، كما أن نجاحه يعتمد على استمراريته نظراً لضخامة الاستثمارات التي ستضخ، حيث إن التغير المناخي سيكون محصوراً بالمنطقة وليس عالمياً، بمعنى أنه لو حدث تطور تقني وتم الاستغناء عن المزارع الشمسية والرياح سيتوقف المطر وتعود الصحراء إلى حالتها الأولى.

الحياة، لندن، 2019/1/10

47. المستوطنات الإسرائيلية ومدارسها الدينية: مستنقعات الإرهاب

نضال محمد وتد

كشف الاعتداء الإرهابي الذي أسفر عن استشهاد الفلسطينية شادية محمد الرابي، في 13 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عن وجود تنظيم سري إرهابي يهودي جديد، يضاف إلى تنظيمات سابقة، كانت نشطت في الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام 1967. وقد اضطر الاحتلال الإسرائيلي أخيراً، في حمى الدفاع عن نفسه في وجه اتهامات اليمين الاستيطاني المتطرف، في الأسبوعين الماضيين، بعد اعتقال "مجموعة من فتية التلال"، إلى الاعتراف بأن المجموعة التي تم اعتقالها وخضعت لتحقيقات لدى "الشاباك"، هي عملياً منظمة إرهابية جديدة، توفرت أدلة حول تورطها في عملية قتل الرابي، عبر رشق السيارة التي كانت تقلها وزوجها وأبناءها بالحجارة عند حاجز زعتره القريب من مستوطنة "ريحاليم"، حيث تقع مدرسة يهودية دينية تسمى "بري هارتس" وتعني ثمار البلاد.

وبينت المعطيات التي اضطر جهاز "الشاباك" الإسرائيلي إلى نشرها في وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن منفذي العملية الإرهابية، لم يكونوا مجرد أفراد ممن يعرفون "بفتية التلال"، وهي تسمية يطلقها المستوطنون والإعلام الإسرائيلي على المستوطنين الذين يشنون اعتداءات بشكل دائم ومنهجي على ممتلكات الفلسطينيين، بل إنهم تعدوا مرحلة العمليات الفردية إلى تنظيم أنفسهم في جماعة إرهابية، تتخذ من المدرسة الدينية في مستوطنة "ريحاليم" مقراً لها. كما عثر جهاز "الشاباك" على شعارات مناهضة للحكومة الإسرائيلية، وخط الصليب المعقوف على علم إسرائيلي مع شعارات مناهضة للصهيونية عموماً. وتوفر هذه المدرسة الدينية عملياً غطاءً يمنح أفرادها تأييداً شعبياً في صفوف المستوطنين، مع إبقاء خط دفاع لدى قادة المستوطنين بأن أحداً لا يعرف بدقة هوية هؤلاء الفتية، وأنهم "فتية جيودن وأخيار"، عادة تأتي أعمالهم "المرفوضة" عموماً رداً على عمليات فلسطينية أو انتقاماً ليهود قتلوا في هذه العمليات. إلى ذلك، كشفت التحقيقات وبيانات "الشاباك" حقيقة قيام كبار حاخامات مستوطنة "يتسهار" بإصدار فتوى تجيز "شبان من المستوطنة" السفر يوم السبت وكسر

حرمة السبت، للوصول إلى هؤلاء "الفتية" لإرشادهم إلى كيفية التعامل مع تحقيقات "الشاباك"، بما يؤشر عملياً على معرفة قادة المستوطنة وحاخاماتها بدور هؤلاء "الفتية" في جريمة قتل شادية الراي. لقد اضطر جهاز "الشاباك" الإسرائيلي إلى الإفراج عن هذه المعطيات لمواجهة الضغوط الهائلة التي مارسها قادة المستوطنين وحاخاماتهم، (ومن بينهم حاييم دروكان وأليعزار ميلميد، وهما من أبرز قادة حاخامات المستوطنات وحزب "البيت اليهودي"، واللذان كان نقتالي بينت استشارهما قبل أسبوعين قبيل قراره تشكيل حزبه الجديد "اليمين الجديد")، على قيادة "الشاباك" وعلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو للإفراج عن المعتقلين، بما في ذلك الاتصال بشكل مباشر بوزيرة القضاء إيليت شاكيد. وهي تكشف، في الواقع، حجم الدعم العام الذي يحظى به عناصر التنظيمات اليهودية الإرهابية من جمهور المستوطنين، ومن قيادات المستوطنات وساستها. وتوضح نظرة سريعة إلى مطلع الثمانينيات أن موقف المستوطنين الحالي ليس مستغرباً، بالنظر إلى أن هذه التنظيمات الإرهابية بدأت منذ العام 1980 في مستوطنات الضفة الغربية، وحظيت بدعم وتأييد كاملين من المستوطنين ومن مجمل اليمين الإسرائيلي الذي تعامل بتساهل مع الإرهابيين اليهود، وغفر لهم جرائمهم ليستوعبهم في وظائف عالية.

التنظيم السري الأول

وظهر أول تنظيم يهودي سري في صفوف المستوطنين في الضفة الغربية، في الثاني من يونيو/حزيران 1980، عندما حاول أعضاء التنظيم تفجير سيارات ثلاثة من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة، ممن كانوا محسوبين على منظمة التحرير الفلسطينية، وهم بسام الشكعة في نابلس (فقد ساقيه) وكريم خلف في أريحا (فقد ساقاً) وإبراهيم الطويل في البيرة. ونشط هذا التنظيم على مدار ثلاث سنوات كاملة نفذ خلالها عمليات تفجير مختلفة، بينها الاعتداء الدامي في العام 1983 على الكلية الإسلامية في الخليل، والذي أدى إلى استشهاد ثلاثة طلبة في الكلية. وتم القبض على أفراد التنظيم فقط في العام 1984. ومع أن التنظيم ضم 29 عضواً، إلا أن الاحتلال دان 15 فرداً فقط من أعضاء التنظيم، بينهم من أصبح لاحقاً أحد أبرز الصحافيين في إسرائيل حتى اليوم، حجاجي سيغل، ومن تولى مهام كبيرة في تسريع وبناء المستوطنات، بما في ذلك عبر عمليات التزوير والنصب، زئيف حيفر. وقد أصدرت محاكم الاحتلال أحكاماً مخففة على أعضاء التنظيم، مع أنهم حاولوا تفجير المسجد الأقصى وتفخيخ خمس حافلات لركاب فلسطينيين. ورغم هذه الأحكام، إلا أنه تم لاحقاً إصدار عفو رئاسي عن أعضاء التنظيم ليطلق سراح آخرهم في العام 1990. وشكل هذا التنظيم، والكشف عنه، نقطة فارقة في تعامل المستوطنين مع الإرهاب، بعد

أن تبين لهم قدرتهم، عبر لوبي ضغط سياسي، على الفرار من العقاب، ولم يردعهم عن تنفيذ عمليات لاحقة، وخصوصاً أن أعضاء التنظيم بغالبيتهم تحولوا إلى نجوم بارزة في عالم المستوطنات، ولدى ناشطي الأحزاب اليمينية. ولم يكن الكشف عن التنظيم ومحاكمة أفرادها جزءاً أمام ظهور تنظيمات مشابهة لاحقاً.

إرهاب فردي و"عشوائي"

ومع اندلاع الانتفاضة الأولى، أصبحت اعتداءات وعمليات المستوطنين ضد الفلسطينيين أكثر سهولة، لكونها تتم في ظل المواجهات والتظاهرات المتفجرة يومياً بين الاحتلال وقواته وبين أفراد الشعب الفلسطيني، وكان المستوطنون ينضمون فيها أحياناً إلى قوات الجيش، وفي بعض الأحيان كانوا يقومون بتنظيم عملياتهم، لا سيما في بلدات وقرى قريبة من المستوطنات، كما في مدينة قلقيلية، وتحت سمع وتغطية الإعلام الإسرائيلي وقوات الجيش. واشتهرت مثل هذه الاعتداءات بمشاركة أبرز قادة المستوطنين ميدانياً آنذاك، مثل دانيلا فايس وموشيه ليفنجر الذي كان أدين قبل الانتفاضة بقتل مواطن فلسطيني في سوق الخليل، ولم يحكم عليه سوى بالسجن لعدة أشهر.

وطيلة المدة الفاصلة بين اكتشاف التنظيم السري الأول وظهور تنظيمات لاحقة، كان حاخامات المستوطنين، ومرجعياتهم السياسية، خصوصاً في حزبي "المفدال" (أصبح اليوم "البيت اليهودي") و"هتخيا"، الذي زال من الخريطة الحزبية، يشددون على ما سمّوه حق الرد وضرب الفلسطينيين رداً على العمليات الفدائية، مستفيدين من أجواء الفاشية التي سادت في تلك الفترة. ولم يمض وقت طويل في تلك السنوات (1983-1984) حتى كُشف عن تنظيمين إرهابيين آخرين، هما "ت أن ت" (أي إرهاب ضد الإرهاب)، وما عرف بعصابة "فتا". وحاول أعضاء هذه التنظيمات، وجلهم من المستوطنين، تنفيذ عمليات تفجير في المسجد الأقصى، وفي بلدات فلسطينية، مستفيدين من سطوع نجم حركة "أما جبل الهيكل" وزعيمها غرشون سلمون.

وبعد الانتفاضة الفلسطينية الأولى، اختفى أثر التنظيمات السرية. وكان اليمين الاستيطاني قد بدأ يشق طريقه إلى قلب الإجماع الإسرائيلي، على الأقل لجهة الاعتراف بوجود الاحتفاظ بالكتل الاستيطانية والمستوطنات الأولى، وأبرزها "عوفرا" و"ينسهار" و"كريات أربع"، وجميعها كانت تابعة للتيار الديني الصهيوني مقابل مستوطنات "علمانية ومحافضة بعض الشيء"، مثل "معاليه أدوميم" و"أريئيل". ومع ذلك، كان الحاخامات داخل المستوطنات يحثون، في تلك الفترة، على عدم الاستكانة والخضوع، ومواصلة أعمال البناء وتوسيع المستوطنات بالاستفادة من حكومتي الوحدة الوطنية بين حزبي "المعراخ" (العمل) و"الليكوود".

وخلال هذه الفترة، وقعت عمليات إرهابية فردية لم تكن خطيرة للغاية، وتمثلت في اعتداءات متفرقة، إلى أن وقعت مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل، التي نفذها الإرهابي باروخ غولدشتاين، في رمضان 1994، وأسفرت عن استشهاد 29 فلسطينياً كانوا يؤدون صلاة الفجر. وفي الأيام الأولى للمجزرة، بدا مستقبل الاستيطان في الخليل على كف عفريت، لكن شمعون بيريز رفض مقترحات رئيس الحكومة الأسبق إسحاق رابين لإخلاء مستوطني الخليل خوفاً على حياتهم، ونقلهم إلى مستوطنة "كريات أربع"، فزاد ذلك من ثقة المستوطنين بأنفسهم، وبقوة اللوبي المساند لهم. ولاحقاً حظي المجرم باروخ غولدشتاين بإقامة نصب تذكاري له في "كريات أربع" تحوّل مزاراً لمؤيديه، فيما اعتبره المستوطنون وقادتهم السياسيون والدينيون بطلاً يهودياً. إلى ذلك، وثقت الكاميرا عضو الكنيست عن حزب "المفدال" وأحد أعتى المستوطنين، حنان بورات، وهو يوزع الهدايا على أطفال المستوطنين بفعل المجزرة، وهو يتمنى عيد بوريم "مساخر" سعيداً لشعب إسرائيل.

وشهدت أعوام 1994 و 1995 و 1996، وحتى قبل الانتخابات العامة في مايو/أيار 1996 وانتصار بنيامين نتنياهو، سلسلة لقاءات وحوارات مكثفاً بين قادة المستوطنات وبين كل من إسحاق رابين (قبل اغتياله) وشمعون بيريز في الأشهر التي شغل فيها منصب رئيس الحكومة ووزير الأمن بعد اغتيال رابين، وقبل سقوطه في الانتخابات المباشرة مقابل خصمه نتنياهو. وأثرت هذه الفترة في نظرة المستوطنين وحاجتهم إلى تنظيمات سرية إرهابية، بفعل خوفهم في حينه من استفزاز المجتمع الإسرائيلي ككل، بعد اتفاق أوسلو، وعدم تحويلهم إلى عقبة أمام مسيرة التسوية، ما قد يعزز تيار أوسلو داخل إسرائيل، خصوصاً أنهم رفضوا اتفاق الخليل الذي وقع عليه نتنياهو مع الراحل ياسر عرفات. وكان المستوطنون يخشون في السنوات الأولى بعد اغتيال رابين، في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني 1995، من تبعات أي اعتداء يمكن نسبه لهم أو لتنظيمات جديدة. وحدث التحول الكبير في هذا المجال بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد واندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية (2000)، وأصبحت اعتداءات المستوطنين تُصور وكأنها عمليات دفاع عن النفس في وجه راشقي الحجارة من الفلسطينيين. وظلت الأمور على نيران هادئة حتى 2008، عندما بدأت عمليات عصابة "تدفيع الثمن"، التي أيدتها كبار الحاخامات في صفوف المستوطنين، خصوصاً بعد أن كان هؤلاء أنهموا بفعل تقدمهم في السن عملهم كموظفين رسميين في سلك الدولة وتوالت فتاواهم الشرعية التي تجيز قتل الفلسطينيين، بمن فيهم النساء والأطفال وحتى داخل الأرحام. وصدرت هذه الفتاوى عادة في دروس السبت الدينية، ولم تكن تصل إلى الرأي العام الإسرائيلي إلا في أحيان متفرقة، مع الإشارة إلى أن مصدر الفتوى هو حاخام سابق، أو متقاعد من سلك الدولة، بالرغم من أنها تمول نشاط الكنيست والمدرسة الدينية التي يعطي فيها عظاته ودروسه الدينية. واشتهر في هذا المجال،

الحاخام حاييم دروكمان، ودوف ليئور (الحاخام الرسمي السابق لمستوطنة "كريات أربع" المجاورة للخليل)، وهما لم يتورعا، حتى في ظل التعبئة ضد أي تسوية مع الفلسطينيين، عن التوقيع على بيانات تدعو لرفض الأوامر العسكرية التي تدعو لإخلاء مستوطنين أو هدم مستوطنات قائمة. إلى ذلك، كانت المستوطنات في هذه السنوات مصدر فتاوى غنية تجيز قتل "الأغيار" (غير اليهود) والاعتداء على أملاكهم. وكان قادة المستوطنين ينسبون هذه الفتاوى إلى أنها "افتراضية" تهدف لإبداء رأي التوراة ولا تدعو بالضرورة للعمل، كما حدث بعد نشر كتاب "شريعة الملك" الذي يجيز قتل الأطفال والنساء ومن في الأرحام، ووقع عليه الحاخام إسحاق شابيرو من مستوطنة "يتسهار"، ومدير المدرسة الدينية الاستيطانية "عود يوسف حاي"، وتعني "يوسف لا يزال حياً". وتواصلت عمليات "تدفيع الثمن" منذ العام 2008 وحتى اليوم. ومع أن الاحتلال فتح أكثر من مائة ملف في اعتداءات مختلفة، إلا أنه لم يقدم لوائح جدية وحقيقية إلا في ثلاث حالات فقط. وتواصلت عمليات "تدفيع الثمن" مع بدء الاحتلال نسبها إلى مجموعات "فتية التلال"، والحديث عن مجموعات من الشبان من داخل المستوطنات وخارجها ممن تسربوا من المدارس أو يعيشون ضائقة اجتماعية ويتركزون في البؤر الاستيطانية غير القانونية، دون أي احترام منهم لمؤسسات الدولة وهبتها. في المقابل، كانت المستوطنات الإسرائيلية تستوعب هؤلاء الفتية في مدارسها الدينية، وكانت تستعين بهم في التظاهرات ضد قوات الجيش لإحباط عمليات إزالة البؤر الاستيطانية. وقد شهدت إسرائيل منذ العام 2014 تحولاً في تعامل أجهزة الأمن مع هؤلاء، علماً بأن هويتهم كانت دائماً معروفة للجيش وسلطاته، بل وحتى للجنود الذين كثيراً ما أمنوا لهم الأمن والحراسة خلال مواجهات يومية واعتداءات على الفلسطينيين وحقولهم، لا سيما خلال موسم قطف الزيتون. ففي العام 2014، استطاع "الشاباك" أن يبدأ بفرض الإبعاد عن أراضي الضفة الغربية لمجموعة من هؤلاء الناشطين، بينهم مئير إيتنجر، وهو حفيد الحاخام اليهودي مئير كهانا، وإبعادهم إلى داخل إسرائيل، وعندها انتقلت العمليات إلى البلدات الفلسطينية في أراضي 1948، وسط محاولات لإحراق مساجد. لكن التطور الأكبر وقع عندما قامت مجموعة من هؤلاء المبعدين بإحراق كنيسة "الطابغة" التاريخية في طبريا، واضطرار الاحتلال إلى إجراء تحقيق جدي، بفعل مكانة الكنيسة في الدين المسيحي، ودلالات الاعتداء عليها في العالم الغربي. وأفضت التحقيقات المكثفة إلى القبض على مجموعة من "فتية التلال"، تبين لاحقاً أن من بينهم حفيد كهانا وآخرين، شكلوا تنظيمًا يهودياً باسم "التمرد"، يدعو إلى عدم الاعتراف بسيادة الدولة والعمل على تفجير الأوضاع وصولاً إلى حالة فوضى عامة تتيح إقامة "مملكة إسرائيل الدينية".

ووفقاً للمعلومات التي أدلى بها "الشاباك" أخيراً في مسألة التنظيم الذي ينسب له "الشاباك" قتل شادية الرابي، تبدو هناك قواسم مشتركة مع المجموعة الجديدة من المدرسة الدينية "بري هارتس" في مستوطنة "رحاليم"، لجهة رفض سيادة الدولة وسلطتها، لكنها بينت أيضاً وجود تعاون بين هؤلاء ومستوطني "يتسهار"، وعموم القيادة الدينية والروحية للمستوطنين، التي طالبت ننتيا هو علناً وفي رسالة مكتوبة، الأسبوع الماضي، بتخليص "هؤلاء الفنية" من براثن تحقيقات "الشاباك" ونقلهم إلى الشرطة، فيما كشف عن أن وزيرة القضاء إيليت شاكيد لم تكتم باتصال هاتفي مع عائلة أحد المعتقلين في التنظيم بل التقت أفراد عائلة معتقل آخر، خلافاً للقانون. ويعكس هذا كله حجم تأثير المستوطنات وما يروجه حاخاماتها على توفير خلفية فكرية ودينية أجازت وتجزت تفريخ هذه التنظيمات الإرهابية في المستوطنات الإسرائيلية من جهة، والوزن الانتخابي الحقيقي والمتخيل للمستوطنين عند ساسة اليمين الإسرائيلي من جهة ثانية.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/11

48. "صفقة القرن" وتعويض المستوطنين

حافظ البرغوثي

ما تم الإعلان عنه مؤخراً من أن دولة الاحتلال ستطالب ضمن "صفقة القرن" بعض الدول العربية بتعويضات عن أملاك اليهود التي تركوها قبل هروبهم إلى "إسرائيل" ليس جديداً، وليس كما ادعى "الإسرائيليون" من أن البحث عن الممتلكات المزعومة تم بإشراف مكتب رئيس حكومتهم ننتيا هو، بل هو قديم وجرى الحديث عنه منذ عقود. المبلغ المطلوب هو 250 مليار دولار وهو رقم فلكي، خصوصاً أن أغلبهم باعوا ممتلكاتهم قبل هجرتهم، ولم يهاجروا طوعاً بل قسراً تحت تهديد عصابات الموساد والهاغاناه وبتريغيب من الوكالة اليهودية والحكومة البريطانية وبدعم أمريكي لاحقاً، وبتواطؤ بعض المسؤولين العرب الذين قبضوا أموالاً مقابل كل مهاجر.

ففي العراق وبعد قيام دولة الاحتلال سنة 1948 والكشف عن علاقات بين تجار يهود والحركة الصهيونية تم طرد الموظفين اليهود من الحكومة، ثم أقر البرلمان العراقي بإيعاز من بريطانيا قانوناً سنة 1950 بالسماح لليهود بالهجرة شرط التنازل عن الجنسية العراقية، وقيل وقتها إن بعض كبار المسؤولين في الحكومة العراقية قبضوا أموالاً من الوكالة اليهودية مقابل كل مهاجر. وهاجر بموجب القرار العراقي الرسمي قرابة 100 ألف يهودي من العراق بعضهم عبر الأردن والأغلبية في رحلات جوية. كانت دولة الاحتلال في بداياتها بحاجة إلى مهاجرين جدد، وقد لعبت المنظمات الصهيونية دوراً محورياً في بث

التوتر والرعب والإرهاب بين اليهود بتفجير عبوات في الأحياء اليهودية واتهام العرب بالوقوف وراء ذلك، وأظهرت الأحداث بعد ذلك بقليل أن منظمات صهيونية كانت تقف وراء الانفجارات. كما كان لقانون الجنسية الذي أصدرته دولة الاحتلال عام 1950 والذي يمنح كل يهود العالم الجنسية "الإسرائيلية" أثره كذلك في تشجيع اليهود على الهجرة، إضافة إلى الحوافز الاقتصادية والمالية التي قدمتها المنظمات اليهودية لهم. وقد هجرت دولة الاحتلال نحو خمسين ألف يهودي من اليمن خلال الأعوام 1949-1950 في إطار عملية سميت عملية "بساط الريح" بمساعدة من بريطانيا وأمريكا حينها. وقد طلب آنذاك الإمام يحيى حميد الدين من جميع اليهود الذين أرادوا مغادرة البلاد بيع ممتلكاتهم، كي يحول دون مطالبة هؤلاء اليهود بأي حقوق لهم في المستقبل. وفي السياق نفسه تكرر الأمر في مصر، حيث وقعت بعد قيام دولة الاحتلال تفجيرات لمحال يملكها يهود على أيدي عملاء لمنظمات صهيونية، وذلك لخلق حالة عدم استقرار بين اليهود ودفعهم للهجرة. والملاحظ أن من بين 27 ألف يهودي مصري تركوا مصر استقر 7200 منهم فقط في فلسطين، أي نحو الربع، حالهم في ذلك حال معظم اليهود الذين تركوا بلادهم الأصلية وفضلوا الانتقال إلى بلد غربي غير "إسرائيل".

عند قيام "إسرائيل" عام 1948 كان هناك نحو 30 ألف يهودي في سوريا، لكنهم غادروا على دفعات متتالية إلى "إسرائيل". وفي المغرب العربي شجع الاستعمار الفرنسي اليهود على الهجرة خاصة في المغرب حيث هاجر قرابة 90 ألف يهودي لأسباب اقتصادية حيث كانوا حرفيين وغير أثرياء. عملياً الحركة الصهيونية وإرهابها وترغيبها هي المحفز الأول على تهجير اليهود من البلاد العربية وأغلبهم باعوا ممتلكاتهم ولم يهاجروا بين ليلة وضحاها، فالمطالبة بتعويض ممتلكات يمكن الإجابة عنه بأنه يمكنهم العودة إليها إذا لم يكونوا قد باعوها قبل هجرتهم.

هذا السيناريو، أي المطالبة بتعويضات من قبل "إسرائيل" هو ضمن "صفقة القرن"، التي لا تذكر شيئاً عن سرقة وطن بكامله استولى عليه اليهود وتم إخراج أصحابه عنوة منه. وهكذا يمكن أن نرى كيف ستكون صفقة القرن، فهي تهب القدس والصفقة إلى ما تم احتلاله سنة 48 وتطالب للمستوطنين بحقوق في البلاد العربية. وهذه تكفي لإقناع بعض العرب المترددين بشأن "صفقة القرن" أن يرفضوها.

الخليج، الشارقة، 2019/1/11

49. تحديات تواجه رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد

افرايم عنبر

إن الدور الأهم لكل رئيس أركان هو إعداد الجيش للحرب القادمة. وعليه فواجب على الجيش الإسرائيلي والقيادة السياسية أن يفكرا جيداً في أي نوع من الحرب يدور الحديث. فمنذ 1982، لم يقا تل الجيش الإسرائيلي حرباً تقليدية واسعة النطاق ضد خصم مسلح بالدبابات والطائرات، ولكنه حارب حروباً "صغيرة".

معظم الاحتمالات أن يتواصل هذا الميل في ظل غياب خصوم ذوي جيوش تقليدية كبيرة. إضافة إلى ذلك هناك حاجة إلى تحسين الرسم البياني لنجاحات الجيش الإسرائيلي في الحروب الصغيرة. فحرب لبنان الثانية في 2006 لا تُذكر خيراً، وجزء من الجولات في غزة هي أيضاً لن تنتهي بحسم إسرائيلي واضح.

للحقيقة، إسرائيل ملزمة للاستعداد أيضاً لحرب كبيرة. مواجهة عسكرية ضد حزب الله في لبنان هي سيناريو ذو احتمالية عالية. ومحاولة القضاء على تهديد الصواريخ الكثيرة على إسرائيل لا تنتمي إلى صنف الحرب الصغيرة. سوريا التي تلعق جراحها بعد سنوات من الحرب الأهلية، توشك على بناء جيش جديد. محظور أن ننسى بأن مصر أيضاً ذات جيش تقليدي كبير ومتطور، ومن شأنها أن تغير سياستها تجاه إسرائيل إذا عاد الإخوان المسلمون إلى الحكم. وبالتوازي فإن إسرائيل ملزمة بأن تحافظ وتحسن قدرتها على أن تثبت قوة إلى مسافات بعيدة، ولا سيما إذا ما اضطرت لأن تعالج التهديد النووي الإيراني.

إن القرار لأي حرب هو إذن، بقدر كبير، رهان تاريخي عاقل. نأمل أن يراهن أفي ف كوخافي على نحو صحيح. فتشخيص الحرب التالية يؤثر مباشرة على بناء قوة الجيش. في السنوات الأخيرة أهملت القوة البرية؛ ففرق الدبابات أغلقت ووحدات الاحتياط في سلاح البرية لم تتدرب بما يكفي. والجدالات التي جرت مؤخراً على جاهزية الجيش الإسرائيلي تركزت أساساً على وضع القوات البرية، ويجدر الاستثمار في تحسين هذه المنظومة. فالسيناريو اللبناني يستوجب قوة اجتياح كبرى، تتجاوز استخدام سلاح الجو، وكذا السيناريو الأقل معقولة لحرب تقليدية واسعة النطاق يستدعي استخدام القوة البرية الكبيرة والجيدة. في الجيش الإسرائيلي انطلق منذ الآن الانتقاد بالنسبة للتشديد الذي وضع على النشاط الجوي القائم على الاستخبارات الدقيقة، بحيث تم الأمر على حساب بناء قدرة مناورة برية.

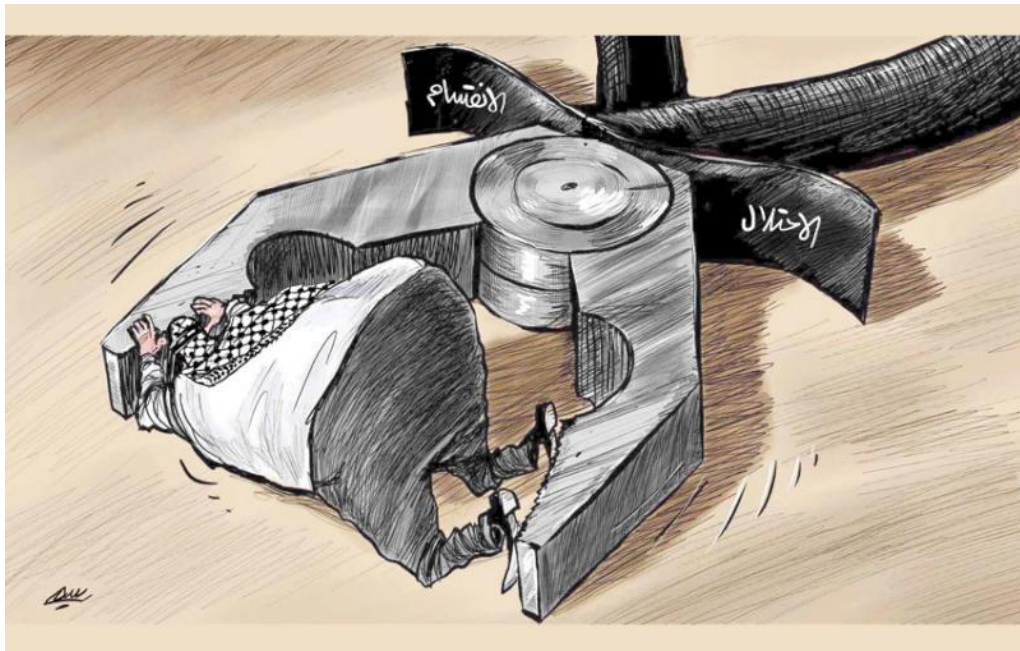
إن دولة صغيرة كإسرائيل، وكذا دول أكبر وأغنى منها، لا يمكنها أن تبني جيشاً لكل سيناريو مستقبلي معقول. وعليه فإنها تبني خليطاً من القدرات يمكنه أن يواجه في أفضل شكل ممكن الحرب التالية، خليطاً من نظام القوات ليس قابلاً للتغيير السريع، وعليه فيجب التطلع إلى هوامش الأمن. لا

يوجد حل نظامي للخليط السليم. هنا أيضاً، تقوم التجربة على الوضع الواعي والحدس الشخصي لمن يقف على رأس الجيش. وتلقى على كاهل رئيس الأركان المسؤولية لاستخدامه الجيش ضد الخصوم العنيفين. فاستخدام القوة يستهدف تحقيق أهداف سياسية، وهذا فن بحد ذاته. أما التوقيت، وحجم القوة اللازم، وعناصرها، وشكل استخدام القوة العسكرية، فهي مثل الأدوات في الفرقة الموسيقية التي تحتاج أقصى قدر من التنسيق. رئيس الأركان في إسرائيل هو عضو فعلي في الكابنت الأمني، ومن هنا فإن رأيه هام للغاية. قواعد اللعبة في الكابنت تختلف عن القواعد في الجهاز العسكري، حيث خدم كوخافي عشرات السنين، وقد سبق أن تعرف على اللعبة السياسية الداخلية والخارجية، ومع ذلك علينا أن نتمنى له النجاح في هذه الساحة، فالتفاهم الجيد بين القيادة السياسية والقيادة العسكرية حيوي لنجاح الفعل العسكري. وفي النهاية، نذكر أن نابليون بحث دوماً عن جنرالات لهم حظ، ونأمل أن يكون أفييف كوخافي محظوظاً، فنجاحه نجاح الدولة.

إسرائيل اليوم 2019/1/10

القدس العربي، لندن، 2019/1/11

50. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، 2019/1/11